

سيرة محمد بن عبد الله

الأنبي زهر اسماعيل به صمد الجوهري

تحقيق
محمد بن العلي



دار الحيات

32 - 34 شارع فكتور بيكو

الطابق 30 76 44 / 30 23 75

ص ب 4038 الدار البيضاء المغرب



الطبعة الأولى 1404 - 1984
جميع حقوق الطبع محفوظة

مقدمة

1 - ذكر السيوطي أن الجوهري «صنف كتابا في العروض» : ولم يذكر اسمه⁽¹⁾ ، وكذلك فعل اسماعيل البغدادي حين اكتفى بأن قال إن له كتاب العروض⁽²⁾ . أما بروكلمان فقد أشار إلى حديث ابن رشيق عن مذهب الجوهري في العروض . ولم يذكر أنه ألف فيه كتابا⁽³⁾ . وذكر الزركلي أن له كتابا في العروض . دون أن يذكر اسمه⁽⁴⁾ .

2 - أما ياقوت الحموي فقد قال : «وله من التصانيف كتاب في العروض . جيد بالغ ، سماه (عروض النورقة)»⁽⁵⁾ . فأضاف إلى تسمية الكتاب وصفه بالجودة .

3 - وقد عرض ابن رشيق لمذهب الجوهري في العروض فقال : «ثم ألف الناس بعده (أي بعد الخليل)⁽⁶⁾ . واختلفوا على مقادير استنباطاتهم ، حتى وصل الأمر إلى أبي نصر اسماعيل بن حماد الجوهري ، فبين الأشياء وأوضحها في اختصار . وإلى مذهبه يذهب حذاق أهل الوقت ، وأرباب الصناعة»⁽⁷⁾ .

ولم يذكر اسم كتاب الجوهري الذي بين الأشياء فيه وأوضحها في

(1) بغية الوعاة 447 ، وقد ذكر أن تاريخ وفاته 393 أو 400 هـ .

(2) هدية العارفين 1 / 209 .

(3) تاريخ الأدب العربي 2 / 259 . وقد ذكر أن تاريخ وفاته 393 أو 398 أو 400 .

(4) الأعلام 1 / 309 .

(5) معجم الأدباء 6 / 155 .

(6) ما بين القوسين إضافة مني .

(7) العملة 1 / 135 .

اختصار ، ولكنه نقل عنه تسع مرات : الأولى في مخالفته للخليل في عدد الأجزاء⁽⁸⁾ ، والثانية جعله لأجناس الشعر اثني عشر بابا⁽⁹⁾ ، والثالثة جعله المجتث من الخفيف⁽¹⁰⁾ ، والرابعة جعله المقتضب من الرجز⁽¹¹⁾ ، والخامسة ذكره ما أنشد الجوهري شاهدا على كف مفاعيلن وقبضها في المضارع⁽¹²⁾ . والسادسة اشارته إلى أنه يجعل السريع المشطور الموقوف من الرجز ، والسريع المطوي المكشوف عروضاً الأصلم ضرباً من البسيط⁽¹³⁾ ، والسابعة اشارته إلى أنه يجعل منهوك المنسرح الموقوف من الرجز⁽¹⁴⁾ ، والثامنة ذكره أن الجوهري يسمي الرجز الذي على جزء واحد بالمتقطع⁽¹⁵⁾ ، والأخيرة هي التي نقل عنه فيها الشطور وزحافاتهما بحجة قلة حشو مذهبه⁽¹⁶⁾ .

وإذا استثنينا ابن رشيق . لا نجد من أولى كتاب الجوهري ومذهبه في العروض ما أولاه إياه ابن رشيق .

4 وقد عثرت بالصدفة على مخطوطة كتاب الجوهري (عروض الورقة) في الخزانة العامة بالرباط ، وهي فيها تحت رقم ق 930 . وقد كنت اطلعت في مقالة د. نهاد محمد جتن «علم العروض ونشأته»⁽¹⁷⁾ على أن لكتابه (عروض الورقة) نسخة مخطوطة بتركيا . ورغم عدم استطاعتي

(8) نفسه .

(9) نفسه 136 / 1 - 137 .

(10) نفسه 149 / 1 .

(11) نفسه .

(12) نفسه 181 / 1 .

(13) نفسه 183 / 1 - 184 .

(14) نفسه 184 / 1 .

(15) نفسه 185 / 1 .

(16) نفسه 302 / 2 - 304 .

(17) مجلة الجامعة . الموصل ، س 9 ، 1978 ، ع 1 . ص ص 20 - 26 ، وهي موجودة حبه في مكتبة عاطف افندي باسطنبول تحت رقم 1991 .

الحصول على صورة من مخطوطة تركيا ، فإن خبر د. جتن عنها يظهر أن اسم الكتاب فيها وفي مخطوطة الرباط واحد . وإذا أضيف هذا إلى خبر ياقوت السابق تأكد أن مخطوطة الرباط توافق في اسمها كتاب الجوهري في العروض . أما محتواها فلا يدع مجالاً للشك في نسبتها إليه . فقد وافق ما نقله ابن رشيقي في العمدة — كما سبق — عن الجوهري . ووافق ما نقله الدماميني عن اجازة الجوهري القبض والكف في منافعيلن في المضارع^(١٨) .

5 — ومخطوط الخزانة العامة بالرباط . الذي أقيم عليه تحقيق كتاب الجوهري . يقع في مجموع بين الصفحة الأولى والصفحة السادسة عشرة . وعدد سطور أوراقه ثلاثة وعشرون سطراً . باستثناء الصفحة السادسة عشرة ففيها اثنا عشر سطراً . وهي آخر الكتاب . ومساحة الورقة 15.5 على 20 سم ، أما مساحة المکتوب منها فهي 9.5 على 13.5 سم . وفي كل سطر حوالي اثني عشرة كلمة . وقد كتبت عناوين الكتاب بالأحمر . وكذلك (الواو) حين يعطف بها زحاف على آخر في كل باب . وخطه مغربي واضح ، وليس في أوله ولا في آخره ما يبين تاريخ كتابته . أما حالة المخطوط فجيدة .

وهو يبدأ بقوله : «بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله ، كتاب عروض الورقة . تأليف أبي نصر اسماعيل بن حماد الجوهري ، صاحب الصحاح في اللغة ، رحمة الله عليه ، وعلى آله وأهل بيته آمين» ، وينتهي بقوله : «والله أعلم ، والحمد لله تعالى وحده . وحسبنا الله ونعم الوكيل . نعم المولى ونعم النصير . تم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه» .

6 — ولم أجد صعوبة في نص الكتاب . فهو مقروء في جملته ، إلا في بعض المواضع التي نصصت عليها . وهي قليلة . وقد خرجت

شواهد ، وأشارت إلى ما نقل عنه ابن رشيقي . ولم يفد منقول ابن رشيقي في تحقيق الكتاب كثيرا ، وقد كشف الكتاب تصحيفا وقع في العمدة ، وقد أشارت إلى ذلك في مكانه . وألحقت بالنص المحقق المخرجة شواهد التي اهتمت إليها - فهرسا للأعلام ، وثانيا للقوافي ، وثالثا للمصادر التي اعتمدتها في التحقيق ، ورابعا للموضوعات .

7 وتجلى قيمة كتاب الجوهري هذا ، في كونه من أهم الكتب العروضية ، لأن صاحبه استدرك طائفة من الأمور على مؤسس العروض الخليل بن أحمد ، ولهذه القيمة أنشره محققا ، حتى تتضح العلاقة بين العلم في صورة تأسيسه وما أصبح عليه بعد حوالي ثلاثة قرون .

ولم أشأ أن أبين هنا الأمور التي استدركها الجوهري على الخليل في تنابه هذا . رغم أنها تعتبر المفتاح الأساسي له . مفضلاً أن يستقل الكتاب بنفسه أمام القراء . على أنني خصصت فصلاً لمستدرك الجوهري على الخليل في كتابي «العروض والقافية» دراسة في التأسيس . «الاستدراك» ، كشفت فيه عن جديد الجوهري .

نص الكتاب

١١ // بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ .
كِتَابُ عَرُوضِ الْوَرَقَةِ ، تَأَلَّفَ أَبُو نَصْرِ اسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَادٍ الْجَوْهَرِيُّ .
صَاحِبُ الصَّحَاحِ فِي اللُّغَةِ . رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ آمِينَ .
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ . الْعَرُوضُ
مِيزَانُ الشَّعْرِ ، وَهِيَ تَرْجُمَةٌ عَنْ ذَوْقِ الطَّبَاعِ السَّالِمَةِ .

وفوائدها ثلاث :

إحداها^(١) أَنَّهُ يَسْتَعِينُ بِهَا مَنْ خَانَهُ الذَّوْقُ .
وثانيتهما^(٢) أَنَّهُ يُعَرِّفُ بِهَا مُفَارَقَةَ الْقُرْآنِ لِلشَّعْرِ . وَمُبَايَنَتَهُ لَهُ .
وثالثتهما^(٣) أَنَّهُ يُعَلِّمُ بِهَا مَا يَجُوزُ فِي الشَّعْرِ . مِمَّا لَا يَجُوزُ فِيهِ .
وعِلَلُهَا ثلاث :

إحداها^(١) عَدَمُ السَّمَاعِ عَنِ الْعَرَبِ . كَتَسْكَدِيسِ الطَّوِيلِ . وَطِيٍّ
مُسْتَفْعَلِنَ فِي الْخَفِيفِ ، وَتَرْكِ مِرَاقِبَةِ مَفَاعِيلِنَ فِي الْمَضَارِعِ . وَخَوِّهَا . وَهَذَا
جَائِزٌ لِلْمُحَدِّثِ . قِيَاسًا عَلَى مَا جَاءَ عَنِ الْعَرَبِ ، لِأَنَّهُ فِي مَعْنَاهُ^(٤) .

(١) فِي الْأَصْلِ : أَحَدَهَا .

(٢) فِي الْأَصْلِ : ثَانِيَهَا .

(٣) فِي الْأَصْلِ : ثَالِثَهَا .

(٤) فِي الْأَصْلِ : أَحَدَهَا .

(٥) انْظُرْ فِي تَسْكَدِيسِ الطَّوِيلِ . ١٢ أ ، وَفِي طِيٍّ مُسْتَفْعَلِنَ فِي الْخَفِيفِ . ٧ ب ، وَفِي تَرْكِ مِرَاقِبَةِ
مَفَاعِيلِنَ فِي الْمَضَارِعِ ٧ ب .

والثانية : الشذوذ عن القياس . كالإقْعَاد في عروض الكامل^(٦) ، والإقْوَاء ، والإكْفَاء ، ونحوها . وهذا لا يجوز للمُحَدَّث ، لأنَّ ذلك إِنْهَا وَقَعَ في المطبوع ، للتَّوَهُّم أو للضرورة . فلهذا كان يَرْجِع عنه ، إذا وَجَدَ مساغا ، أو بُنِيَ عليه . ولا يجوز أَنْ يُقَاس على النوادر .

والثالثة : تَرْكُ الوزْن . كالجَمْع بين خمسة^(٧) متحرّكات ، وتحريك ساكن الأوتاد ، والأسباب ، ونحوها ، ممَّا يُدْرِكُ بالذوق ونبو الطباع عنه ، لفسادِ النظم . وهذا لا يسوغ للمُحَدَّث ولا للتقديم : لأن فيه تَرْكَا للوزن ، وإخراجا للنظم إلى النثر .

ومقدماتها سبع :

معرفة الأسباب ، والأوتاد ، والفواصل ، والأجزاء . والتقطيع ، والزحاف ، والأبواب .

فأما السبب ، فسيبان : خفيف وثقيل . فالخفيف متحرّك بعد (هـ)^(٨) . الحن ، نحو : هلّ . بلّ . منّ . والثقيل متحرّكان . نعم : لك . بك . والوتد وتدان : مجموع ومفروق . فالمجموع متحرّكان معا هما ساكن . رمى ، دعا^(٩) . على . والمفروق متحرّكان بينهما ساكن . نحو : باع .

والفاصلة فاصِلتان : صغرى وكبرى . فأما الصغير فثلاثة^(١٠) .

(٦) في الإقْعَاد في عروض الكامل : 4 ب .

(٧) في الأصل : خمس .

(٨) في الأصل : بعد .

(٩) في الأصل : دعى .

(١٠) في الأصل : ثلاث .

متحركاتٍ بعدها ساكنٌ ، نحو : ضَرَبْتُ ، والكبرى فأربعة⁽¹¹⁾ متحركاتٍ
بعدها ساكنٌ ، نحو ضَرَبْنَا .

ولا يتوالى في الشعر خمسُ حركات .

أما الأجزاء التي يُقَطَّعُ عليها الشعرُ فسبعة . اثنان منها خماسيان ، وهما
فَعُولُن و فاعِلُن ، وخمسةٌ سُبَاعِيَّاتٌ ، وهن : مفاعيلن ، فاعلاتن ،
مستفعِلن ، مفاعِلن ، متفاعِلن .

1 ب // وأما مفعولاتٌ ، فليس يجزئ صحيحٌ ، على ما يَقُولُهُ الخليل .
وإنَّما هُوَ مَنقُولٌ من مستفعِلن مفروق الورد . لأنه لو كان جزءاً صحيحاً
لَتَرَكَّبَ من مُفَرَّدِهِ بحرٌ ، كما تَرَكَّبَ مِنْ سَائِرِ الأجزاء⁽¹²⁾ .

وأما الأبوابُ فاثنا عشر . سبعةٌ منها مفرداتٌ ، وخمسةٌ مُرَكَّبَاتٌ .
فأولُّها المتقاربُ . ثم المزجُ ، والطويلُ بينهما مُرَكَّبٌ منهما .

ثمَّ بعد المزجِ⁽¹³⁾ الرَّمْلُ ، والمضارعُ بينهما .

ثمَّ بعد الرَّمْلِ الرِّجْزُ ، فالحفيفُ بينهما .

ثم بعد الرِّجْزِ المتداركُ ، والبسيطُ بينهما .

ثم بعد المتداركِ المديدُ ، مُرَكَّبٌ مِنْهُ وَمِنْ الرَّمْلِ .

ثمَّ الوافرُ ، والكاملُ . ولم يَتَرَكَّبْ بينهما بحرٌ ، لِمَا فِيهَا مِنْ
الفاصلة⁽¹⁴⁾ . وَيَجْمَعُهَا خمسُ دَوَائِرَ مُدَاخَلَاتٍ⁽¹⁵⁾ ، على ما نُصَوِّرُهُ
بَعْدُ .

(11) في الأصل : فأربع .

(12) حديث الجوهري عن الأجزاء موجود في العمدة 135/1 .

(13) في الأصل : المزج والرمْل .

(14) حديث الجوهري عن الأبواب هنا موجود في العمدة 136/1 - 137 بلفظه .

(15) في الأصل : داخلات ، وسنرد في نهاية الكتاب كما أثبتنا .

وكان الخليل يُعَدُّ العروضَ خمسةَ عشرَ باباً ، ولا يَعُدُّ المُتَدَارَكَ منها .
ولعله فَعَلَ ذلك للشرح والتقريب ، والا فالسريعُ من البسيط : والمنسرحُ
والمقتضبُ من الرجز ، والمجثُّ من الخفيف ، على ما نُبيِّنه مِنْ بَعْدُ لَكَ .
وكلُّ بيتٍ رُكَّب من مستفعِلن ، فَمِنْ الرجزِ هو : طَالَ أَوْ قَصُر .
وكلُّ بيتٍ رُكَّب من مستفعِلن فاعِلن ، فهو مِنْ البسيط : طال أَوْ
قَصُر .

وعلى هذا قياسُ سائرِ المفرداتِ والمركباتِ⁽¹⁶⁾ .

فَلَوْ جَازَ أَنْ يُجْعَلَ ما يُشَارِكُ غَيْرَهُ فِي جُزْئِهِ⁽¹⁷⁾ بَاباً⁽¹⁸⁾ عَلَى حِدَةٍ ،
لِنَقْصَانِ أَجْزَائِهِ ، أَوْ لِنَقْدَمِ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ . أَوْ لِلزَّحَافِ . لَزِمَ ذَلِكَ
فِي كُلِّ مُرَبَّعٍ وَمُثَلَّثٍ وَمُثَنَّى وَمُزَاحَفٍ .

وأما التَّقْطِيعُ⁽¹⁹⁾ : فِيرَاعَى فِيهِ اللَّفْظُ دُونَ الْخَطِّ . فَيُوضَعُ الْمُتَحَرِّكُ
بِإِزاءِ الْمُتَحَرِّكِ ، وَالسَّاكِنُ بِإِزاءِ السَّاكِنِ . وَيُعَدُّ كُلُّ تَوْيِينٍ حَرْفاً . وَكُلُّ
تَشْدِيدٍ حَرْفَيْنِ . وَيُعَدُّ الْخُرُوجُ مِنَ الْقَوَافِي حَرْفاً ، وَكَذَلِكَ الْمَجْرَى . وَلَا تُعَدُّ
لَا مِ الْمَعْرِفَةِ وَلَا أَلْفُ الْوَصْلِ إِذَا لَمْ تَظْهَرِ إِلَى اللَّفْظِ .

وَأَمَّا الزَّحَافُ⁽²⁰⁾ فهو كُلُّ تَغْيِيرٍ يَلْحَقُ الْجُزْءَ مِنَ الْأَجْزَاءِ السَّبْعَةِ ، مِنْ
زِيَادَةٍ ، أَوْ نَقْصَانٍ ، أَوْ تَسْكِينٍ ، أَوْ تَقْدِيمِ حَرْفٍ . أَوْ تَأْخِيرٍ . وَلَا يَكَادُ

(16) حديثه عن الأبواب على رأيه وعند الخليل موجود في العمدة 1 / 137 بلفظه تقريباً .

(17) في الأصل : حرفه ، مع ملاحظة أن الفاء في الخط المغربي تنقط من أسفل .

(18) في الأصل : باب .

(19) لم يراعِ الجوهري في تفصيل مقدمات العروض السبع الترتيب الذي ذكره في 1 أ . فقدم

الأبواب على التقطيع والزحاف .

(20) نفسه .

يَسْلَمُ مِنْهُ شَعْرٌ⁽²¹⁾ . وهو على أَضْرَبِ ثَلَاثَةٍ : مُسْتَحْسَنٌ ، وَمُسْتَقْبَحٌ .
وَمَرْدُودٌ .

وفي أَبْوَابِ الْعُرُوضِ . مَا إِذَا لَحِقَهُ الرَّحَافُ التَّبَسُّ بِغَيْرِهِ ، نَحْوُ أَنْ
تَصِيرَ أَجْزَاءُ الْكَامِلِ كُلُّهَا مُسْتَفْعِلْنَ بِالِإِضْمَارِ . فَيَلْتَبَسُ بِالرَّجَزِ . وَكَذَلِكَ
مُرَبَّعُ الْوَافِرِ يَلْتَبَسُ بِالْعَصْبِ بِالْهَرْجِ . وَإِنَّمَا تُمَيِّزُ بَيْنَهُمَا⁽²²⁾ بِمَا تَقْدَمُ مِنَ
الْقَصِيدَةِ أَوْ تَأَخَّرَ ، وَإِلَّا فَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى الصَّحِيحِ ، حَتَّى⁽²³⁾ يَقُومَ
الدَّلِيلُ عَلَى الرَّحَافِ .

وَيُحَذَفُ أَوَّلُ كُلِّ بَيْتٍ مِنَ الشَّعْرِ لِلْخَرْمِ ، وَهُوَ حَذْفُ الْحَرْفِ⁽²⁴⁾
الْمُتَحَرِّكِ الْأَوَّلِ مِنَ الْوَتْدِ .

وَيُحَوِّزُ فِيهِ الْخَرْمُ بِالزَّيْ ، وَهُوَ زِيَادَةُ حَرْفٍ أَوْ حَرْفَيْنِ ، أَوْ أَكْثَرَ ، مِنْ
ذَلِكَ نَحْوُ :

أَشْدُّ حَبَايَظِكَ لِلْمَوْتِ فَإِنَّ الْمَوْتَ لِأَقْيَسًا⁽²⁵⁾

وَأَمَّا الضَّرْبُ . فَهُوَ اسْمٌ لِلْجُزْءِ الْآخِرِ مِنَ الْبَيْتِ .

12 والعروض اسمٌ للجزء الأخير من النصف الأول من البيت ، //

(21) عرف ابن رشيقي الرحاف في العمدة 1 / 138 بمثل ما عرفه به الجوهري . مع تقديم وتأخير في بعض الكلمات .

(22) في الأصل : بينها .

(23) في الأصل : متى .

(24) في الأصل : الفاء ، ولا يبدأ من الأوتاد بالفاء إلا واحد من المجموعة هو فعولن .
وواحد من المفروقة هو فاع لاتن . وهو عندي تصحيف لكلمة (الحرف) التي أثبت .

(25) نسبه في اللسان 12 / 132 لعل بن أبي طالب ، وهو في الاقتناع 78 ، والوافي 211 ،
والقسطاس 63 ، والمعيار 24 ، والغامزة 101 ، والارشاد 34 ، وشرح التحفة 60 .

وَتُجْمَعُ عَلَى أَعَارِيضٍ . وَإِذَا جَعَلْتَهُ اسْمًا لِهَذَا الْجِنْسِ مِنَ الْعِلْمِ . لَمْ
تَجْمَعْهَا ⁽²⁶⁾ .

وَكُلُّ بَيْتٍ مِصْرَعٍ ، فَعَرُوضُهُ مِثْلُ ضَرْبِهِ ، أَوْ مَا يَجُوزُ فِي ضَرْبِهِ .
وَأَمَّا التَّعْوِيضُ ، فَهُوَ تَعْوِيضُ حَرْفِ اللَّيْنِ مِمَّا يُحْذَفُ مِنْهُ .

وَذَكَرَ الْخَلِيلُ أَنَّ جَمِيعَ أَعَارِيضِ الشَّعْرِ وَضَرْبِهِ أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ عَرُوضًا
وِثْلَاثَةً وَسِتُونَ ضَرْبًا . وَلَا يُحْتَاجُ فِي هَذَا الْبَابِ إِلَى مَعْرِفَةِ تَفْصِيلِ
الْأَعَارِيضِ وَالضَّرُوبِ . وَتَرْتِيبِ الْأَبْيَاتِ ، لِأَنَّ الزَّحَافَ لَا يَخْتَصُّ بِهَا دُونَ
الْحَشْوِ وَالصَّدْرِ ، فَهِيَ مَشْغَلَةٌ عَظِيمَةٌ . قَلِيلَةُ الْفَائِدَةِ .

وَالصَّوَابُ أَنْ تُعَرَّفَ الْأَبْيَاتُ الَّتِي لَا زَحَافَ فِيهَا . ثُمَّ مَا يَجُوزُ فِيهَا ⁽²⁷⁾
مِنَ الزَّحَافِ وَالْقَابِ . عَلَى مَا نُرَبِّتُهُ ، وَنَذَكُرُ فِيهِ مَا جَاءَ عَنِ الْقَدَمَاءِ
وَالْمُحَدِّثِينَ جَمِيعًا ، لِيَكُونَ أَجْمَعُ وَأَنْفَعُ ، وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ لِلصَّوَابِ ⁽²⁸⁾ .

(26) فِي الْأَصْلِ : لَمْ تَجْعَلْهَا . وَفِي الصِّحَاحِ لِلْجَوْهَرِيِّ 1089 تَعْرِيفٌ شَبِيهِ هَذَا .

(27) فِي الْأَصْلِ : فِيهِ .

(28) فِي هَذِهِ الْفَقْرَةِ يَنْتَقِدُ الْجَوْهَرِيُّ الْخَلِيلَ . لِأَنَّهُ ذَكَرَ جَمِيعَ أَعَارِيضِ الشَّعْرِ وَضَرْبِهِ .
وَعِنْدَهُ أَنَّ ذَلِكَ مَشْغَلَةٌ عَظِيمَةٌ . قَلِيلَةُ الْفَائِدَةِ . وَسَبَبُ ذَلِكَ يَرْجِعُ إِلَى أَنَّ الزَّحَافَ عِنْدَ
الْخَلِيلِ لَيْسَ هُوَ الزَّحَافُ عِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ ، فَبَيْنَمَا يَجْعَلُهُ الْخَلِيلُ مَا اخْتَصَّ بِثَوَانِي الْأَسْبَابِ
مِنْ غَيْرِ لَزُومٍ ، يَجْعَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ شَامِلًا لَذَلِكَ وَلِلْعَلَةِ . وَلِذَلِكَ فَإِنَّ الزَّحَافَ عِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ
يَصْبِحُ ظَاهِرَةً تَصِيبُ عُمُومَ الْبَيْتِ ، وَبِمَا أَنَّ الْعِلَّةَ أَصْبَحَتْ مِنْهُ ، فَلَا فَائِدَةَ عِنْدَهُ فِي
تَفْصِيلِ الْأَعَارِيضِ وَالضَّرُوبِ الَّذِي يَقُومُ عَلَى الْعِلَّةِ . وَهَكَذَا تَتَمَيَّزُ الْأَبْيَاتُ عِنْدَهُ بِأَنَّهَا
الَّتِي لَا زَحَافَ فِيهَا وَالَّتِي يَجُوزُ فِيهَا الزَّحَافُ . وَعَلَى هَذَا الْأَسَاسِ يَخُدِّدُ الْجَوْهَرِيُّ الْمَنْهَجَ
الَّذِي سِيرَ عَلَيْهِ فِي كِتَابِهِ ، فَلَيْسَ عِنْدَهُ أَعَارِيضٌ وَلَا ضُرُوبٌ . لِأَنَّ الْعِلَّةَ الَّتِي تَمَيَّزُ بَيْنَهَا
أَصْبَحَتْ زَحَافًا يَجُوزُ فِيهَا كَمَا يَجُوزُ فِي الْحَشْوِ وَالصَّدْرِ .

الطويل

مُثَمَّنٌ قَدِيمٌ ، مُسَدَّسٌ مُحَدَّثٌ . أجزاؤه :

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

وبيته الذي لا زحاف فيه :

أَخْلَايَ كُفُّوا عَنْ مَلَامِي وَعَنْ عَذْلِي
فَإِنِّي عَنْ الْعُدَالِ فِي أَشْغَلِ الشُّغْلِ⁽¹⁾

وربما جاء فيه الإتهام مِنْ غير تصريح⁽²⁾ .

. وبيتٌ مُسَدَّسٌ الذي لا زحاف فيه :

قَفَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِ الشَّبَابِ وَمِنْ ذِكْرِ سَلَمَى وَالرَّبَابِ⁽³⁾

نَقَصَتْ مِنْهُ مَفَاعِيلُنْ الرَّابِعَةُ وَالثَامَةُ . فهذا كله مُحَدَّثٌ ، ولم يجئ عن العرب في مُثَمَّنَةٍ بيتٌ صحيح⁽⁴⁾ ، ولا جاء عنهم مُسَدَّسٌ .

زحافُ الطويل خمسة : القَبْضُ ، التَّلْمُ ، التَّرْمُ ، الكَفُّ ، الحَذْفُ⁽⁵⁾ .

(1) لم أهتم إلى تخريجه .

(2) في المعيار 35 في شواذ الطويل عروض تامة هي قول نافع بن الأسود :

وَنَحْنُ وَلَيْسَا الْأَمْرُ يَوْمَ نَهَاوْنِدِ وَقَدْ أَحْجَمْتُ عَنَّا اللَّيْثُ الضَّرَاعِمُ

(3) لم أهتم إليه .

(4) يقصد بالصحيح ما أتى صحيحاً في كل أبيات القصيدة ، وإلا فمُصَرَّعُ الضرب الأول إذا خلا من الزحاف يأتي صحيحاً ، وأمثله كثيرة .

(5) في العمدة 2 / 302 حكى ابن رشيقي قول الجوهري في الطويل فقال : « مُثَمَّنٌ قَدِيمٌ =

يَجُوزُ فِي كُلِّ مَفَاعِيلَيْنِ فِيهِ الْقَبْضُ . وَالْمَقْبُوضُ⁽⁶⁾ كُلُّ جُزْءٍ حُذِفَ
خَامِسُهُ السَّاكِنُ . وَيَجُوزُ أَيْضًا فِي فَعُولِنِ الْقَبْضُ ، إِلَّا فِي الضَّرْبِ . فَإِنْ
آخَرَ الْبَيْتِ لَا يَجُوزُ أَنْ يَبْقَى مَتَحْرِكًا . وَيَبْقَى :

أَتَطْلُبُ مَنْ أَسْوَدَ بَيْشَةَ دُونَهُ
أَبُو مَطَرٍ وَعَامِرٌ وَأَبُو سَعْدِ⁽⁷⁾

وَيَجُوزُ فِي كُلِّ جُزْءٍ مِنْهُ التَّلْمُ ، وَهُوَ حَذْفُ الْفَاءِ ، فَيَبْقَى عُولُنُ .
فَيُنْقَلُ إِلَى مِثْلِ وَزْنِهِ وَهُوَ فَعُلُنُ ، وَيُسَمَّى الْأَثْلَمَ .

وَيَجُوزُ فِي أَوَّلِ جُزْءٍ مِنْهُ التَّرْمُ ، وَهُوَ اجْتِمَاعُ الْحَرَمِ وَالْقَبْضِ فِيهِ .
فَيَبْقَى عُولُ . فَيُنْقَلُ إِلَى فَعْلُ ، وَيُسَمَّى أَثْرَمَ ، وَيَبْقَى :

هَاجَكَ رَسْمٌ دَارِسُ الرَّسْمِ بِاللَّوَى
لِأَسْمَاءَ عَفَى آيَهُ الْمَوْرُ وَالْقَطَرُ⁽⁸⁾

وَيَجُوزُ فِي كُلِّ مَفَاعِيلَيْنِ . مَا خِلا الضَّرْبِ ، أَنْ يُكَفَّ لِلْمُعَاقِبَةِ .
وَالْمَكْفُوفُ كُلُّ جُزْءٍ حُذِفَ سَابِعُهُ السَّاكِنُ . فَيَبْقَى مَفَاعِيلُ .

= مبدس محدث ، أجزاءه فَعُولِنِ مَفَاعِيلَيْنِ ثَمَانِي مَرَاتٍ (صَحَّحَ الْمُخَفِّقُ فَقَالَ : أَرْبَعُ مَرَاتٍ .
وَهُوَ الصَّوَابُ) وَزَحَافُهُ الْقَبْضُ . التَّلْمُ . التَّرْمُ . الْكَفُ . الْحَذْفُ . وَمَبْدَسُهُ أَنْ يُحْذَفَ
مِنْهُ مَفَاعِيلَيْنِ الْآخَرَةُ مِنْ كُلِّ قِسْمٍ . قُلْتُ : وَفِي جَمْعِ الْجَوْهَرِيِّ بَيْنَ الْأَنْوَاعِ الْخَمْسَةِ الَّتِي
جَعَلَهَا زَحَافُ الطَّوِيلِ تَأْكِيدٌ عَلَى عَدَمِ تَمْيِيزِهِ بَيْنَ الزَّحَافِ وَالْعَلَقِ ، وَالزَّحَافِ الْجَارِي
بِحَرَاكِهِ . وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ فِي كُلِّ الْبُحُورِ بَدُونِ تَمْيِيزٍ .

(6) فِي الْأَصْلِ : وَالْقَبْضُ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ .

(7) هُوَ فِي الْإِقْنَاعِ 8 ، وَالْوَافِي 44 ، وَالْقِسْطَاسُ 72 ، وَالْمِفْتَاحُ 251 ، وَالْغَامِزَةُ 147 .

(8) الْإِقْنَاعُ 8 ، وَالْوَافِي 45 ، الْقِسْطَاسُ 73 ، الْمِيعَارُ 35 ، الْمِفْتَاحُ 252 ، الْغَامِزَةُ 147 .

وَفِيهَا جَمِيعًا (رَبْعُ دَارِسٍ) ، الْعَقْدُ 477/5 . وَفِيهِ :

هَاجَكَ رَبْعُ دَارِسٍ بِاللَّوَى لِأَسْمَاءَ عَفَى الْمَزْنَ وَالْقَطَرُ
وَتَصْغِيرُهُ وَاضِحٌ .

ومعنى المعاقبة ، أن يُحذف ساكن (سبب) ⁽⁹⁾ لثبات ساكن سبب
 يليه . ويجوز ثباتها ، ولا يجوز حذفها معاً . لأنه يحصل بين الجزأين
 الفاصلة الكبرى .. هذه علة المعاقبة في كل موضع ، إلا في الكامل .

وبيت الأثام والمكفوف جميعا :

شَاقَتْكَ أَحْدَاجُ سُلَيْمَى بِعَاقِلٍ
 فَعَيْنَاكَ لِلْبَيْنِ تَجُودَانِ بِالْدَمْعِ ⁽¹⁰⁾

2 ب جزؤه الثاني // والسادس مكفوفان .

ويجوز في ضربه . الحذف ، والمحدوف ⁽¹¹⁾ كل جزء حذف من آخره
 سبب خفيف ، فيبقى مقاعي ، فينقل إلى فعولن . إلا أنه يختار في الجزء
 الذي قبله . أن يكون مقبوضا . لأن أجزاء ⁽¹²⁾ الطويل مبنية على اختلاف
 كل جزء بين خماسي وسباعي ، ففكره ⁽¹³⁾ استواؤهما . وبيته :

لِمَنْ طَلَلُ أَبْصَرْتُهُ فَشَجَانِي
 كَحَطَّ زَبُورٍ فِي عَسِيبِ يَمَانٍ ⁽¹⁴⁾

(9) زيادة يقتضيها السياق .

(10) العقد 5 / 477 ، الاقناع 8 ، الوافي 45 ، القسطاس 33 ، المعيار 35 ، المفتاح
 252 ، الغامزة 147 .

(11) في الأصل : الحذف ، وهو تصحيف .

(12) في الأصل : آخر ، وهو تصحيف صوابه ما أثبت .

(13) في الأصل : ففكره . والوجه ما أثبت . وقد يكون في الأصل : ففكره . وهو مناسب
 أيضا .

(14) لامرئ القيس . ديوانه 85 ، وهو في الغامزة 139 .

المديد

مُثَمَّنٌ مُحَدَّثٌ ، مَسْدَسٌ قَدِيمٌ ، مَرَبَّعٌ قَدِيمٌ . أجزاؤه :

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن

وبيته الذي لا زحاف فيه :

مَنْ لِقَلْبٍ هَائِمٍ فِي غَزَالٍ نَاعِمٍ
قَدْ بَرَّانِي إِذْ بَدَأَ بَيْنَ حُورٍ خَرْدٍ^(١)

فهذا مُحَدَّثٌ . وبيت مسدسه الذي لا زحاف فيه :

يَا لَبَكْرٍ أَنْشِرُوا لِي كَلِيبًا
يَا لَبَكْرٍ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ^(٢)

وبيته مربعه الذي لا زحاف فيه :

بُؤْسَ لِلْحَرْبِ الَّتِي غَادَرْتُ قَوْمِي سُدَى^(٣)

(١) في الوافي 69 ذكر المحقق أن النسخة التي رمز لها بـ (ع) من مخطوطات الوافي ورد بها مشها ثلاثة أبيات ، وفي حاشيتها كلمة «زائد» ، ومن بينها هذا البيت :

مَنْ لِقَلْبٍ هَائِمٍ مِنْ غَزَالٍ نَاعِمٍ
شَفَّ قَلْبِي فِي الْهَوَى بَيْنَ حُورٍ نُهْدٍ

(٢) لمهلل ، الكتاب 1 / 318 ، الأغاني 5 / 59 ، ابن السراج 5 ، العقد 5 / 478 ،
الافتاح 11 ، مفاتيح العلوم 72 ، الوافي 47 ، القسطاس 74 ، المعيار 38 ، المفتاح
252 ، الغامزة 151 .

(٣) ابن السراج و 12 ، القسطاس 77 - 78 ، (عنده ثالث ثلاثة ، وفيه : تركت قومي) ،
المعيار 68 ، المفتاح 260 (لم يذكره في المديد ، وقال : ذكره أبو اسحق في الرمل ،
وذكره البهرامي في المديد ، وتبعه الزمخشري) .

وهذا شعرٌ قديمٌ ، إلا أن الخليل لم يذكره . ومثله للمحدث :
جَاءَنَا بَدْرُ الْأَجَلِ بَعْدَمَا غَابَ الشَّقُّ
زحافٌ المديد : الحَيْنُ ، الكفُّ ، الشَّكْلُ ، الْقَصْرُ ، الحذفُ ،
الصَّلْمُ⁽⁴⁾ .

يحوز في كلِّ فاعلاتن وفاعلن فيه الحَيْنُ ، لمُعاقبةٍ وغير مُعاقبةٍ .
والمحبون كلُّ جزءٍ حُذِفَ ثانيه الساكنُ ، فَبَقِيَ فَعِلَاتْنُ وفَعِلُنُ . فَإِنْ حُذِفَ
ذلك لمُعاقبةٍ ، سُمِّيَ محبونَ صدرٍ ، وبيته :
وَمَتَّى مَا يَحِ مِنْكَ كَلَامًا يَتَكَلَّمُ فَيُجِبُكَ بِعَقْلٍ⁽⁵⁾
تقطيعه :

فاعلاتن فعلن فاعلاتن فاعلاتن فعلن فاعلاتن
وبيته المُرْبَعُ :

لَيْتَ شِعْرِي ضَلَّةً أَيُّ شَيْءٍ قَتَلَكُ⁽⁶⁾

ويحوز في كلِّ جزءٍ منه⁽⁷⁾ ، ما خلا الضرب ، أن يُكفَّ لمُعاقبةٍ ما
بَعْدَهُ ، ولا يكون في المديد إلا كذلك ، وهو مكفوفٌ عَجْزُ ، وبيته :

(4) في العمدة 2 / 302 حكى ابن رشيق قول الجوهري ملخصاً . قلت : وسأني بيان الصلْم
عنده .

(5) العقد 5 / 447 و 478 ، الإقناع 14 ، الوافي 54 ، القسطاس 76 ، المعيار 40 ،
المفتاح 253 ، الغامزة 153 .

(6) نسبة ابن السراج و12 لأخت تأبط شرا ، وهو عنده :

لَيْتَ شِعْرِي ضَلَّةً حِينَ تَلْقَى أَجْلَكَ

ونسبه في المعيار 40 لها كذلك ، ونسبه في الغامزة 150 للسليك . وفي شرح الحماسة

للتبريزي 2 / 191 و192 أنه لأم السليك أو لأم تأبط شرا .

(7) قوله : (في كلِّ جزءٍ منه) فيه تساهل ، والا فالجزء الذي يكف منه هو فاعلاتن .

لَنْ يَزَالَ قَوْمُنَا مُحْصِينَ صَالِحِينَ مَا اتَّقُوا وَاسْتَقَامُوا⁽⁸⁾

ويحوز في كل فاعلاتن فيه ، ما خلا الضرب ، الشَّكْلُ لِمُعَاقِبَةٍ وَغَيْرِ
مُعَاقِبَةٍ ، وهو اجتماعُ الخَبْنِ والكَفِّ فيه . فَإِنْ كَانَ الْخَبْنُ لَا لِمُعَاقِبَةٍ .
وَالْكَفُّ لِمُعَاقِبَةٍ ، سُمِّيَ مَشْكُولَ عَجْزٍ ، وَبَيْتُهُ :

لِمَنْ الدِّيارُ غَيْرُهُنَّ كُلُّ جَوْنِ الْمُزْنِ دَانِي الرَّبَابِ⁽⁹⁾
وإنْ كَانَ الْخَبْنُ لِمُعَاقِبَةٍ مَا قَبْلَهُ ، وَالْكَفُّ أَيْضاً لِمُعَاقِبَةٍ مَا بَعْدَهُ .
سُمِّيَ مَشْكُولَ⁽¹⁰⁾ طَرْفَيْنِ ، وَبَيْتُهُ :

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لَنَا ذَاتَ يَوْمٍ
بِجَنْوَبٍ فَارِغٍ مِنْ تَلَاقٍ⁽¹¹⁾

قوله : بِجَنْوَبٍ : فَعْلَات .
ويحوز فيه الْقَصْرُ⁽¹²⁾ ، وَالْمَقْصُورُ كُلُّ جُزْءٍ سَقَطَ سَاكِنُ سَبَبِهِ الْأَخِيرِ .
ثُمَّ سَكَنَ آخَرُ مُتَحَرِّكٍ بَقِيَ مِنْهُ ، كَانَ فَاعِلَاتْنِ ، فَحَذَفَتْ نُونُهُ ، ثُمَّ
سَكَنْتَ تَأْوُهُ ، فَبَقِيَ فَاعِلَاتٌ ، فَتَقِلَّ إِلَى فَاعِلَاتٍ . بَيْتُهُ :

لَا يَغُرَّنْ أَمِراً عَيْشُهُ كُلُّ عَيْشٍ صَائِرٍ لِلزَّوَالِ⁽¹³⁾

(8) العقد 5 / 478 ، الاقتناع 15 ، الوافي 55 . القسطاس 77 ، المعيار 40 ، المفتاح 253 ، الغامزة 153 .

(9) العقد 5 / 478 ، الاقتناع 15 ، (وفيه : كل داني المزن جون الرباب) ، الوافي 55 .
القسطاس 77 ، (برواية الاقتناع) ، المعيار 40 . المفتاح 253 (برواية الاقتناع) . الغامزة 153 .

(10) في الأصل : مشكولا .

(11) العقد 5 / 478 ، الاقتناع 15 ، الوافي 56 ، المفتاح 253 ، الغامزة 153 .

(12) في الأصل : قصره .

(13) ابن السراج 5 ، العقد 5 / 478 ، الاقتناع 12 ، الوافي 49 ، القسطاس 75 ، المعيار 38 ، المفتاح 252 ، الغامزة 151 .

ويجوز في عروضه وضربه الحذف، وبيته :

إِعْلَمُوا أَنِّي لَكُمْ حَافِظٌ شَاهِدًا مَا كُنْتُ أَوْ غَائِبًا (143)

ويجوز خَبْنُ المحذوفِ فيها⁽¹⁴⁵⁾ ، وبيته :

لِلْفَتَى عَقْلٌ يَعْيشُ بِهِ حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ (146)

13 ويجوز في ضربه الصلَمُ . والأصلُ هو المحذوفُ // المقطوعُ ، لأنه

حُذِفَ مِنْهُ تُنْ ، فبقي فاعلا ، فَنَقِلَ إلى فاعلن . ثم يُقَطَّعُ ، فَيُنْقَلُ إلى فَعْلُنْ . ويُقال حُذِفَ مِنْهُ الْوَرْدُ ، وَقُطِرَ (147) يسميه الأبتَرُ (148) . وبيته :

إِنَّمَا الذَّلْفَاءُ يَأْقُوْتُهُ أَخْرَجَتْ مِنْ كَيْسٍ دِهْقَانِ (149)

(14) ابن السراج و 6 ، العقد 5 / 446 و 448 ، (في أولها : ما عشت) ، الاقتاع 12 .
الوافي 49 . القسطاس 75 . الميعار 39 . المفتاح 252 . الغامزة 152 .
(15) في الأصل : فيها .

(16) ابن السراج و 6 ، العقد 5 / 447 ، و 479 ، الاقتاع 13 . الوافي 51 ، القسطاس 75 . الميعار 39 . المفتاح 252 ، الغامزة 152 ، والبيت لطرفة . ديوانه 154 .
(17) قطرب ، هو محمد بن المستنير ، من النحاة ، درس على يونس بن حبيب (مراتب النحويين 109) وتوفي سنة 206 (بغية الوعاة 242) .

(18) الصلَمُ عنده مخالف للصلَم عند الخليل والجمهور ، وذلك راجع إلى أن الجوهري يجعل السريع من البسيط ، وبما أن الصلَم خاص عند الخليل والجمهور بالسريع ، فإن الجوهري اصطلاح به على البتر عندهم ، لكنه يعود في التقارب (18) فيذكر البتر .

(19) ابن السراج و 6 ، العقد 5 / 446 و 478 ، الاقتاع 13 . الوافي 50 ، القسطاس 75 . الميعار 39 ، المفتاح 252 ، الغامزة 152 . وفي المستطرف 2 / 177 . 178 ،
خبر سليمان بن عبد الملك مع جارية أخيه سعيد بن عبد الملك التي آلت إليه بعد أن تولى الخلافة ، واسم هذه الجارية (الذلفاء) . وقد خاطب سليمان أبا زيد الأسدي بعد أن استمع إلى حديثه عن جارية رآها على باب أخيه سعيد : «أعلم أبا زيد أن تلك التي رأيتها هي الذلفاء التي قيل فيها :

انما الذلفاء ياقوتة أخرجت من كيس دهقان»
المستطرف 2 / 177 .

ويجوز في عروض الأصلم الحبن مع الحذف ، ويئته :
رُبَّ نَارٍ بَتَّ أَرْمُقُهَا تُقْضَمُ الْهِنْدِيُّ وَالْغَارَا⁽²⁰⁾

(20) نسبه في اللسان 487 / 12 لعدي بن زيد ، وفيه 3 / 438 لعدي بن الرقاع ، وفي الأغاني 2 / 147 نسبه لعدي بن زيد ، وهو في ديوان عدي بن زيد 100 ، ابن السراج و 6 ، العقد 5 / 447 و 449 ، الاقناع 14 ، الوافي 52 ، القسطاس 76 ، المعيار 38 ، المفتاح 252 ، الغامزة 152 .

البسيط

مُثَنَّنٌ قَدِيمٌ ، مُسَدَّسٌ قَدِيمٌ ، مُرَبَّعٌ مُحَدَّثٌ . أجزاءه :

مستفعِلن فاعلن مستفعِلن فاعلن

مستفعِلن فاعلن مستفعِلن فاعلن

بيتُه الذي لا زحافَ فيه :

يَا حَادِيَّ الْعَيْسِ مَهْلًا لَسْتُ بِالنَّاسِ

عُوجًا فَنُوصِيكُمَا بِالْمَنْزِلِ الدَّارِسِ⁽¹⁾

هذا مُحَدَّثٌ ، ولم يَجِيءْ عن العرب في مثمنه بيتٌ صحيح .

وبيتٌ مُسَدَّسٌ الذي لا زحافَ فيه :

مَاذَا وَقُوفِي عَلَى رُبْعٍ عَفَا مُحَلَّوْلِي دَارِسٍ مُسْتَعْجِمٍ⁽²⁾

وقَدْ نَقَصَ منه فاعلن الثانية والرابعة .

وله مسدسٌ آخر يسميه الخليلُ السريعَ ، (وبيته)⁽³⁾ الذي لا زحافَ

فيه :

(1) لم أهتم إلى تخريجه . وفي المعيار 46 أنه شذ تام البسيط ، وشاهده .

يَا رَبُّ ذِي سُودٍ قُلْنَا لَهُ مَرَّةً

إِنَّ الْمَسَاعِي لِمَنْ يَبْغِي بِنَاءَ الْعُلَا

(2) في اللسان 90/10 لمقرش ، وفيه 78/8 للأسود بن يعفر . ابن السراج و8 ، (رسم

خلا) ، العقد 449/5 (رسم عفا) و5/480 (ربع خلا) ، الاقتاع 17 ، الوافي 60

(ربع خلا) ، القسطاس 81 (ربع خلا) ، المعيار 44 (رسم عفا) ، المفتاح 254 ، الغامزة

157 (ربع خلا) .

(3) نقص في الأصل يحتاج إلى زيادته السياق .

سَاجَ الْهُوَى رَسْمٌ بِذَاتِ الْغَضَا مُخْلَوْلٌ مُسْتَعْجِمٌ مُحْوَلٌ⁽⁴⁾
وَقَدْ نَقَصَ مِنْهُ فَاعِلُنِ الْأُولَى وَالثَّلَاثَةُ .

وَيْتٌ مُرَبَّعُهُ الَّذِي لَا زَحَافَ فِيهِ :
دَارٌ عَفَاها الْقِدَمُ بَيْنَ الْبَلَى وَالْعَدَمِ⁽⁵⁾
وهذا مُحَدَّثٌ .

زَحَافُ الْبَسِيطِ سِتَّةٌ : الْخَبْنُ ، الطِّيُّ ، الْخَبْلُ ، الْقَطْعُ ، الْإِذَالَةُ ،
التَّخْلِيعُ⁽⁶⁾ .

يُحَوِّزُ فِي كُلِّ مُسْتَفْعِلٍ وَفَاعِلٍ فِيهِ الْخَبْنُ . فَإِذَا خَبِنَ مُسْتَفْعِلُنِ بَقِيَ
مُسْتَفْعِلُنِ ، فَيُنْقَلُ إِلَى مَفَاعِلُنِ . وَيَبْتُهَا مِنَ الْمُثَنِّ :
لَقَدْ خَلَتْ حِقَبُ ضُرُوفِهَا عَجَبٌ فَأَحْدَثَتْ عِبْرًا وَأَعْقَبَتْ دُولًا⁽⁷⁾
وَبَيْتُهُ مِنَ السَّرِيعِ :

(4) اللسان 88 / 10 . ابن السراج و 13 . العقد 5 / 465 و 489 . الاقناع 51 . الوافي 139 ، القسطاس 108 ، المعيار 70 ، المفتاح 261 . الغامزة 196 .

(5) ورد في المعيار 46 من شاذ تام البسيط قول أخِي علقمة بن عبدة :
إِنَّ أَخِي خَالِدًا لَيْسَ أَخًا وَاحِدٍ .

وَاللَّهُ مَا خَالِدٌ بِالنَّاقِصِ الْفَاسِدِ

وذكر آخر يروى لبعض الخلفاء . قلت : تصرُّعُهُ يجعلُهُ من مربع البسيط ، كما هو عند الجوهري .

(6) في العمدة 2 / 302 - 303 ورد قول الجوهري في البسيط ملخصًا . قلت : وجمعه بين هذه الأنواع في الزحاف تأكيدًا على عدم تمييزه بين الزحاف والعلة .

(7) العقد 5 / 479 (لقد حلت) ، الاقناع 19 (حلت) . الوافي 63 (غيرا) . القسطاس 80 (غيرا) ، المعيار 45 ، المفتاح 254 (غيرا) ، الغامزة 158 (لقد مضت ... وأبدلت دولا) .

أَرَدَ مِنَ الْأُمُورِ مَا يَبْغِي وَمَا تُطِيقُهُ وَمَا يَسْتَقِيمُ⁽⁸⁾
بَيْتَ فَعِلُنْ :

النَّشْرُ مِسْكٌ وَالْوُجُوهُ دَنَا نِيرٌ وَأَطْرَافُ الْأَكْفِ عَنَّمُ⁽⁹⁾
والخليل يقول : عروضُ هذا البيت وضربه مخبولان مكشوفان ،
يقول : أصله مفعولات ، فكُشِفَ⁽¹⁰⁾ إِذْ حُذِفَتْ تَأَوُّهُ ، ثُمَّ خُبِلَ ، أَيِ
خُبِنَ وَطُويَ ، والله أعلم .

ويجوز في كلٍّ مستفعلنٍ فيه أَنْ تُطَوَّى ، وَالْمَطْوِيُّ كُلُّ جُزْءٍ حُذِفَ
رَابِعُهُ السَّاكِنُ ، فَيَقَى مُسْتَعْلُنٌ ، فَيُنْقَلُ إِلَى مُفْتَعْلُنٍ . وَبَيْتُهُ مِنَ الْمُثْمَنِ :
ارْتَحَلُوا غُدُوَّةً فَاَنْطَلَقُوا بُكْرًا
فِي زَمَرٍ مِنْهُمْ تَتَّبِعُهَا زَمْرٌ⁽¹¹⁾

وبَيْتُهُ مِنَ السَّرِيعِ :
قَالَ لَهَا وَهُوَ بِهَا عَالِمٌ
وَيَحْكُ أَمْثَالُ طَرِيفٍ قَلِيلٌ⁽¹²⁾

(8) العقد 5 / 488 ، الاقتاع 54 . الوافي 143 ، القسطاس 109 . المعيار 71 ، المفتاح 262 . الغامزة 197 . وفي الأصل (يستحق) ، والتصحيح من المصادر المذكورة كلها .
(9) نسيه في اللسان 5 / 206 لمرقش ، وهو في المفضليات 238 للمرقش الأكبر في المفضلية 54 . ابن السراج و 13 . العقد 5 / 466 و 489 . الاقتاع 53 ، الوافي 141 . القسطاس 108 ، المعيار 70 ، المفتاح 261 ، الغامزة 196 .

(10) في الأصل : فكشفت .

(11) العقد 5 / 479 ، الاقتاع 19 (وانطلقوا) ، الوافي 64 ، القسطاس 80 ، المعيار 45 (عصبا) ، المفتاح 254 (يتبعها) . الغامزة 158 (وانطلقوا سحرا ... يتبعها) .

(12) هو في اللسان 4 / 438 للحطيئة ، برواية أخرى هي :

قُلْتُ لَهَا أَصْبِرْهَا جَاهِدًا وَيَحْكُ أَمْثَالُ طَرِيفٍ قَلِيلٍ
وفي ديوانه برواية ثالثة (176) :

قلت لها أصبرها صادقا وعحك أمثال طريف قليل =

ويجوز في كل مستفعلن // فيه أن يُحْبَلَ ، والمحبول كلُّ جُزءٍ اجْتَمَعَ
 منه الخبئ والطِّيُّ ، فَيَبْقَى مُتَعَلْنٌ ، فَيُنْقَلُ إِلَى فَعِلْتَنٍ . وبيته من المثنى :
 وَزَعَمُوا أَنَّهُمْ لَقِيَهُمْ رَجُلٌ فَأَخَذُوا مَالَهُ وَضَرَبُوا عُنُقَهُ⁽¹³⁾
 وبيته من السريع :

وَبَلَدٍ قَطَعَهُ عَامِرٌ وَجَمَلٍ نَحَرَهُ فِي الطَّرِيقِ⁽¹⁴⁾
 ويجوز في ضربه القطعُ ، والمقطوعُ كلُّ جزءٍ حُذِفَ مِنْ آخِرِهِ سَاكِنٌ
 وَتَدِيدٍ ، ثُمَّ سُكِّنَ آخِرُ مُتَحَرِّكِ بَقِيٍّ مِنْهُ ، (كان)⁽¹⁵⁾ فاعِلن ، فَحُذِفَتْ
 نُونُهُ ، ثُمَّ سُكِّنَتْ لَامُهُ ، فَبَقِيَ فَاعِلٌ ، فَنُقِلَ إِلَى فَعْلُنٍ . وبيته من
 المثنى :

قَدْ أَشْهَدُ الْعَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي
 جَرْدَاءَ مَعْرُوفَةَ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبٌ⁽¹⁶⁾

عروضه مَحْبُوتَةٌ⁽¹⁷⁾ .

وكذلك مستفعلن إذا قُطِعَ ، يَبْقَى مُسْتَفْعَلٌ ، فَيُنْقَلُ إِلَى مَفْعُولُنٍ .

= العقد 488/5 (عارف) الاقناع 54 ، الوافي 143 ، القسطاس 110 (ويلك) ، المعيار
 72 ، المفتاح 262 (طريقي) ، الغامزة 197 . وفي الأصل : طريق ، والتصويب مما
 سبق .

(13) الاقناع 20 ، الوافي 65 ، القسطاس 80 ، المعيار 45 ، المفتاح 254 ، الغامزة 158 .

(14) الاقناع 55 (حسره) ، الوافي 144 (حسره) ، القسطاس 110 (حسره) ، المعيار 72 .

المفتاح 262 (حسره) ، الغامزة 197 .

(15) زيادة يقتضيها السياق .

(16) في اللسان 245/10 غير منسوب ، وهو في ديوان امرئ القيس ، وفي شرح الطوسي

عليه 437 : أنه مما نخل لامرئ القيس وهو لآبراهيم بن بشير الأنصاري . ابن السراج

و 7 ، العقد 479/5 . الاقناع 16 ، الوافي 58 ، القسطاس 79 ، المعيار 43 ، المفتاح

253 ، الغامزة 156 .

(17) في الأصل : محذوفة ، وهو تصحيف واضح .

وبيته من المسدس :

سِيرُوا مَعًا إِنَّمَا مِيعَادُكُمْ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ بَطْنُ الْوَادِي^(١٨)
والفرقُ بَيْنَ القطعِ والقصرِ ، أَنَّ القطعَ حَذَفُ مِنَ الْوَتْدِ ، والقصرُ
حَذَفُ مِنَ السَّبَبِ .

ويجوز في ضربه الإذالة ، والمُذَالُ كُلُّ مَا زِيدَ عَلَى سَاكِنٍ وَتَدِهِ نُونٌ
سَاكِنٌ ، وَقُلِبَتِ الْأُولَى أَلِفًا ، كَانَ مُسْتَفْعَلُنْ ، فصار مُسْتَفْعَلَانْ ، وبيته :

إِنَّا ذَمَمْنَا عَلَى مَا خَيَّلَتْ
سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ وَعَمْرَأً مِنْ تَمِيمٍ^(١٩)

أو كان فاعلنْ فصار فاعلانْ ، وبيته من السريع :

أَزْمَانُ سَلَمَى لَا يَرَى مِثْلَهَا أَلْ .
رَأَوْنَ فِي شَامٍ وَلَا فِي عِرَاقٍ^(٢٠)

والخليلُ يقول : عروضُ هذا البيتِ مطويةٌ مكشوفةٌ ، وضربه مطويٌ
موقوفٌ ، وأصلهما^(٢١) مفعولاتٌ ، والله أعلم .

ويجوز فيه خَبْنُ المُذَالِ ، فَيُنْقَلُ إِلَى مُفَاعِلَانْ ، وبيته :

(18) ابن السراج و 8 ، العقد 480/5 (وفيه : بطن : وهو تصحيف) ، الاقتناع 18 ،
الوافي 61 ، القسطاس 81 ، المعيار 44 ، المفتاح 254 ، الغامزة 157 .

(19) في اللسان 261/11 غير منسوب ، وفي الارشاد 46 نسبة للمرقش ، وفي نقد الشعر
132 نسبة للأسود بن يعفر (وفيه سعد ، بالضم) ، وفي الموشح 82 نسبة كذلك للأسود
بن يعفر ، وقال إنه ينسب لغيره ، ابن السراج و 8 ، العقد 479/5 ، الاقتناع 17 ،
الوافي 59 ، القسطاس 80 ، المعيار 44 ، المفتاح 254 ، الغامزة 156 .

(20) ابن السراج و 13 ، العقد 488/5 ، الاقتناع 51 ، الوافي 138 ، القسطاس 107 ،
المعيار 70 ، المفتاح 261 ، الغامزة 195 .

(21) في الأصل : وأصلها ، وهو تصحيف واضح .

قَدْ جَاءَكُمْ أَنْكُمْ يَوْمًا إِذَا
مَا دُقْتُمْ الْمَوْتَ سَوْفَ تُبْعَثُونَ⁽²²⁾

ويجوز أيضا طيه ، فَيُنْقَلُ إِلَى مُفْتَعِلَانٍ ، وَبَيْتُهُ :
يَا صَاحِبِ قَدْ أَخْلَفْتَ أَسْمَاءَ مَا
كَانَتْ تُمْنِيكَ مِنْ حُسْنٍ وَصَالٍ⁽²³⁾

ويجوز أيضا خبله ، فَيُنْقَلُ إِلَى فَعْلَتَانٍ ، وَبَيْتُهُ :
هَذَا مُقَامِي قَرِيبًا مِنْ أَخِي
كُلُّ أَمْرِي قَائِمٌ مَعَ أَخِيهِ⁽²⁴⁾

ويجوز فيه التَّخْلِيْعُ ، وهو قَطْعُ مُسْتَفْعِلٍ فِي الْعُرُوضِ وَالضَّرْبِ
جَمِيعًا . فَيُنْقَلَانِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، فَيُسَمَّى الْبَيْتُ مُحْلَعًا⁽²⁵⁾ . وَبَيْتُهُ :
مَا هَبَّجَ الشَّوْقَ مِنْ أَطْلَالٍ أَضْحَتْ قِفَارًا كَوْحِي الْوَاحِي⁽²⁶⁾
ويجوز فِي الْمُحْلَعِ خَبْرُ مَفْعُولٍ ، فَيَبْقَى مَعُولُنٌ ، فَيُنْقَلُ إِلَى فَعُولٍ .
وَبَيْتُهُ :

(22) العقد 480/5 ، (فيه : فارقت الموت) ، الاقناع 20 ، الوافي 65 ، القسطاس 83 ،
المفتاح 254 ، الغامزة 159 .

(23) العقد 499/5 و 480 (فيهما : الوصال) ، الاقناع 20 (أخلقت) ، الوافي 66 ،
القسطاس 83 ، المفتاح 254 ، الغامزة 159 .

(24) الاقناع 21 ، الوافي 66 ، القسطاس 83 ، المفتاح 254 ، الغامزة 159 .
(25) فِي الْأَصْلِ : مَخْلَعٌ .

(26) ابن السراج و 8 ، العقد 480/5 ، الاقناع 18 ، الوافي 62 ، القسطاس 81 ، المعيار
45 ، المفتاح 254 ، الغامزة 157 . قلت : وفي الصحاح 1205 تعريف التخليع مع
هذا البيت .

أَصْبَحْتُ وَالشَّيْبُ قَدْ عَلَانِي يَدْعُو حَثِيئًا إِلَى الْخِضَابِ⁽²⁷⁾
ويجوز في عروضه الحذف ، فيَقْتَى فَعُو⁽²⁸⁾ . فَيُنْقَلُ إِلَى فَعْلٍ ، وبيته :
وَالْبَيْضُ يُسْرِفَنَ كَالْدُمَى فِي الرِّبْطِ وَالْمَذْهَبِ الْمَصُونِ⁽²⁹⁾
ولم يحى طيه عن العرب : وقد طواه المحدثون ، وبيته :
يَا مَنْ يَلُومُ فَتَى عَاشِقًا لُمْتَ فَلَوْمَكَ لِي أَعَشَقُ⁽³⁰⁾

(27) هو لطبع بن اياس كما في حماسة البحرني 491 . وهو فيها : وَأَصْبَحَ الشَّيْبُ قَدْ عَلَانِي . العقد 450/5 . الاقتاع 21 . الوافي 67 . القسطاس 83 ، المفتاح 254 ، الغامزة 159 .

(28) في الأصل : فعولن . والصواب ما أثبت بدليل السياق .

(29) كذا في الأصل . وهو في شرح الحماسة للثيريزي 140/3 142 مع أبيات أخرى هكذا :

والبَيْضُ يَرْفَلَنُ كَالْدُمَى فِي الرِّبْطِ وَالْمَذْهَبِ الْمَصُونِ
وهو عند التبريزي خارج على عروض الخليل . وهو عنده أقرب إلى النوع السادس من البسيط . وهو فيه لسلمي بن ربيعة . المعيار 36 . المفتاح 255 ، وفي الغامزة 160 ذكر بيتا من القصيدة نفسها هو :

ان شواء ونشوة وخيب البازل الأمون
(30) في الأصل : (لمت فلومك إلى أعشق) . وكنت قد ملت إلى قراءته بصورة أخرى ، ثم عدلت عنها إلى القراءة التي اقترحها عليّ د. أحمد الطرابلسي وهي التي أثبت . وعلى ذلك يكون الجوهري قد قصد طي مخرج البسيط عروضاً وضرباً ، رغم أن ظاهر لفظه لا يوحي بذلك ، فنصبح (مفعولن) بالطي صدرا وعجزاً في صورة (مفعُلن) فتنقل إلى فاعلن . ويلاحظ أن فاعلن قبل العروض والضرب دخلها الحين .

مُسَدَّسٌ قَدِيمٌ ، مَرَبَّعٌ قَدِيمٌ . أَجْزَاؤُهُ مَفَاعِلَتُنْ⁽¹⁾ سِتَّ مَرَّاتٍ . وَبَيْتُهُ
الَّذِي لَا زَحَافَ فِيهِ :

أَدَارَةَ رَعْدَ مَا فَعَلْتَ بِكَ الدَّوْلُ
عَفَتْ وَعَلَيْكَ لَا دِمْنٌ وَلَا طَلَلُ⁽²⁾

وهذا محدثٌ ، ولم يَجِئْ عن العرب في مُسَدَّسِهِ بَيْتٌ صَحِيحٌ .
وبَيْتٌ مَرَبِعُهُ الَّذِي لَا زَحَافَ فِيهِ :

لَقَدْ عَلِمْتَ رَبِيعَةً أَنَّ حَبْلَكَ وَاهِنٌ خَلَقُ⁽³⁾

زحافُ الوافر ثمانية : الْعَصْبُ ، الْقَطْفُ ، الْعَقْصُ ، الْعَقْلُ ،
الْعَضْبُ ، الْقَضْمُ ، النَّقْصُ ، الْجَمَمُ⁽⁴⁾ .

يجوز في كُلِّ جُزْءٍ مِنْهُ أَنْ يُعْصَبَ ، وَالْمَعْصُوبُ كُلُّ جُزْءٍ سَكَنَ خَامِسُهُ
الْمُتَحَرِّكُ فُتْقِلَ إِلَى مَفَاعِيلَيْنِ ، إِلَّا الْأَوَّلَ مِنْ ضَرْبِ الْمُرْبَعِ ، لِثَلَاثٍ يَلْتَبَسُ
بِالْهَرْجِ . وَبَيْتُهُ :

(1) في الأصل : مفاعِلُنْ ، وهو تصحيف واضح .

(2) لم أهتم إليه .

(3) ابن السراج و9 . العقد 481/5 ، الاقناع 24 ، الوافي 74 ، القسطاس 86 ، المعيار 49 ، المفتاح 255 ، الغامزة 165 .

(4) لخص ابن رشيق في العمدة 302/2 مذهب الجوهري في الوافر إلى هنا بدون ذكر الشاهدين .

إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئاً فَدَعَهُ
وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ⁽⁵⁾

ويجوز في عروضه وضربه القطف ، والمقطوف كل جزء حذف من آخره سبب ، ثُمَّ سُكِّنَ آخِرُ متحرك بقي منه ، فبقي مُفَاعِلٌ ، فَيُنْقَلُ إلى فَعُولُنْ ، وبيته :

لَنَا غَنَمٌ نُسَوِّقُهَا غِزَارُ كَأَنَّ قُرُونَ جَلَّتْهَا عِصِيٌّ⁽⁶⁾
ويجوز في كل جزء منه النقص ، وَهُوَ الجمعُ بين العصب والكف ، فبقي مفاعيلٌ ، وبيته :

لِسَلَامَةٍ دَارٌ بِحَفِيرٍ كَبَاقِي الْخَلْقِ السَّحْقِ قِفَارُ⁽⁷⁾
إِلَّا أَنْ يَاءُهُ⁽⁸⁾ بعد العصب ثَعَابُ نُونُهُ ، لِثَلَاثٍ يَقَعُ بَيْنَ الجزأين⁽⁹⁾
الفاصلة الكبرى .

وزعم الأخفش أنه لم يُسْمَعْ في الوافر مَفَاعِلُنْ ، وَسُمِعَ مفاعيلٌ ، وبيته :

(5) لعمر بن معد يكرب ، الأصمعيات 175 . العقد 451/5 و 480 ، الاقناع 25 ، الوافي 78 ، المعيار 49 ، المفتاح 255 . الغامزة 164 و 165 . قلت : والبيت شاهد على العصب والقطف معا .

(6) لامرئ القيس ، ديوانه 136 . وهو فيه :

أَلَا إِلَّا تَكُنْ إِبِلُ فَبِعِزِّي كَأَنَّ قُرُونَ جَلَّتْهَا الْعِصِيُّ

ابن السراج و 9 ، العقد 480/5 ، الاقناع 23 . مفاتيح العلوم 73 ، الوافي 73 ، القسطاس 84 ، المعيار 48 ، المفتاح 255 . الغامزة 162 .

(7) الاقناع 25 ، الوافي 79 ، القسطاس 85 ، المعيار 49 ، المفتاح 255 (كباقي الخلق الرسم قفار) ، الغامزة 166 .

(8) في الأصل : تاءه ، والتصويب يقتضيه السياق .

(9) في الأصل : الحرفين ، وهو تصحيف واضح .

قَوَائِمُهَا إِلَى الرُّكَبَاتِ سُودٌ
وَسَابِرٌ خَلَقَهَا بَعْدَ بَهِيمٍ^(١٠)

قَهَا بَعْدُ : مَفَاعِيلُ .

ويجوز في كلِّ جزءٍ منه العقلُ ، وهو الجمعُ بين العصبِ والقبضِ فيه ،
فِيَقَى مفاعِلن . وبيتُ المعقول :

مَنَازِلُ لِفَرْتَنِي قِفَارُ كَانَمَا رُسُومُهَا سَطُورُ^(١١)

ويجوز في أولِ جزءٍ (منه)^(١٢) العصبُ ، وهو خَرَمُ الميمِ ، فيَقَى
فَاعِلَتْنِ ، فَيُنْقَلُ إِلَى مُفْتَعِلُن . وبيتُ المعضوب :

مَا لَكَ لَا يُشَوِّقُكَ الدِّيَارُ
أَمِنْ كَبِدٍ عَلَاكَ أَمْ اصْطَبَارُ^(١٣)

ويجوز في أولِ جزءٍ منه^(١٤) القَصْمُ ، وهو الجمعُ بين العَصْبِ
والعَصْبِ ، فيَقَى فَاعِلُنْ ، فَيُنْقَلُ إِلَى مَفْعُولُنْ . وبيتُ الأَقْصَمِ :

مَا لِلدَّارِ زَادَتْنِي نُحُولًا عَلَيْهَا كَلَّمَا أَرْدَادَتْ مُحُولًا^(١٥)

(10) لم أهتم إليه . ولعلها : (وسائر) . وذكر المعري أن الأخنس أشد بيت سراقه البارقي أو
عبيد الله بن قيس الرقيات شاهدا على النقص وهو :

أَرِي عَيْبِي مَا لَمْ تَرِيَاهُ كَلَانَا عَارِفٌ بِالنُّرَّهَاتِ
رسائل أبي العلاء 114 .

(11) العقد 481/5 ، الاقتناع 25 ، الوافي 79 ، القسطاس 85 ، المعيار 49 ، المفتاح
255 ، الغامزة 166 .

(12) زيادة يقتضيها السياق .

(13) لم أهتم إليه .

(14) في الأصل : في أولِ جزءٍ به ، وهو تصحيف واضح .

(15) في الأصل : (ما لهداي زادني ..) وهو هكذا ليس شاهدا على القصم . وأثبت اقتراح
د . أجد الطرابلسي الذي يجعله شاهدا على القصم .

ويجوز في أول جزء منه⁽¹⁶⁾ العقص . وهو الجمع بين العصب
والعصب والكف . فبقي فاعيل . فنقل إلى مفعول . وبيت الأعقص :
وَاهَا لِهَنِي ثُمَّ وَاهَا صَفَتْ لِزَوْجِهَا وَإِنْ هَوَاهَا⁽¹⁷⁾
تَقْطِيعُهُ : وَاهَا لَ : مَفْعُولٌ . وَأَصْلُهُ : مُفَاعَلَتُنْ⁽¹⁸⁾ . ثُمَّ عُصِبَ
فَعُصِبَ ثُمَّ كَفَّ . فذلك العقص .

ويجوز في أول جزء منه⁽¹⁹⁾ الجسم . وهو الجمع بين العصب
والمعقل . فبقي فاعلن // . بيت الأجم :

أَنْتَ خَيْرٌ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا
وَأَكْرَمُهُمْ أَخَا وَأُمًّا⁽²⁰⁾

-
- (16) في الأصل : جزءه ، وهو تصحيف واضح .
(17) كذا . وهو عسير القراءة . وهو بصورته هذه في شطره الأول شاهد على العقص . وفي
شطره الثاني على عقل مفاعلتن الأولى والثانية .
(18) في الأصل : مفاعيلن . وهو تصحيف واضح .
(19) في الأصل : جزءه .
(20) العقد 481/5 (وانك ... أبا وأخا ونفسا) . الاقتناع 27 (وخيرهم أبا وأخا وأما) .
الوافي 82 (أبا وأخا وأما) . القسطاس 83 (كرواية الجوهري) . المعيار 50 (أخا وأبا
ونفسا) . المفتاح 256 (كرواية الجوهري) . الغامزة 167 (كرواية الاقتناع) .

الكامل

مسدسٌ قديمٌ ، مربعٌ قديمٌ . أجزاءه : متفاعِلن ستَّ مرات . وبيته
الذي لا زحافَ فيه :

وَإِذَا صَحَّوتُ فَمَا أَقْصَرُ عَنْ نَدَى
وَكَمَّا عَلِمْتَ شَمَائِلِي وَتَكْرَمِي⁽¹⁾

وبيتُ مُربَّعه الذي لا زحافَ فيه :

وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَكُنْ مُتَحَشِّعاً وَتَجَمَّلِ⁽²⁾

زحافُ الكامل سبعةٌ : الإضمارُ ، الوقصُّ ، الخزَلُ ، القطْعُ ،
الحَذُّ⁽³⁾ ، التَّرفِيلُ ، الإِذَالَةُ .

يجوز في كُلِّ جزءٍ منه الإضمارُ ، وهو تسكينُ ثانيه المتحرِّك فيُنقلُ إلى
مستفعلن ، وبيتُ المُضَمَّرِ :

إِنِّي أَمْرُو مِنْ خَيْرٍ عَبَسَ مَنْصِباً
شَطْرِي وَأَجْمِي سَائِرِي بِالمُفْصَلِ⁽⁴⁾

(1) لعنزة من معلقته ، وهو في شرح القصائد العشر للبريزي 289 ، ابن السراج و 10 ،
الاقناع 28 ، مفاتيح العلوم 73 ، الوافي 83 ، القسطاس 88 ، المعيار 52 ، المفتاح
256 ، الغامزة 170 .

(2) ابن السراج و 10 ، العقد 453/5 و 481 ، الاقناع 31 ، الوافي 90 . القسطاس 92 .
المعيار 53 ، المفتاح 257 ، الغامزة 172 .

(3) في الأصل : الحذف ، وهو تصحيف واضح . وهو في العمدة 303/2 نقلاً عن الجوهري
(الحزْم) ، وهو تصحيف أيضاً . بدليل حديث الجوهري عن الحذف ، ورفضه للحزم فيما
بعد .

(4) لعنزة : ديوانه 100 (وفيه : منصبي) ، العقد 481/5 (منصبي) ، الاقناع 32 ، الوافي
94 (منصبي) ، القسطاس 91 ، المعيار 54 ، المفتاح 257 ، الغامزة 173 (منصبي) .

وَإِذَا صَارَ مُضْمَرًا ، عَاقَبَتْ سِنُهُ فَأَوْدَهُ ، لِئَلَّا يُجْمَعَ عَلَى الْجُزْءِ ثَلَاثٌ
عَلَلٍ : الإِضْمَارُ وَالْخَبْنُ وَالطِّيُّ ، لِأَنَّهُ إِجْحَافٌ . وليست العلة فيه حصول
الفاصلة الكبرى⁽⁵⁾ . لأن ذلك يجوز في الجزء الواحد ، وإنما لا يجوز بين
الجزأين⁽⁶⁾ .

وَقَدْ جَاءَ الْخَبْلُ⁽⁷⁾ فِي الْكَامِلِ عَنْ اخْذَثَيْنِ ، وَبَيْتُهُ :

وَاللَّهِ مَا شَتَمَهُ زَيْدٌ وَلَا
حَذَفَ ابْنَهُ بِعِظَائِمِ الْبَهْتَانِ⁽⁸⁾

ويجوز في كلِّ جزءٍ الْوَقْصُ ، وهو الجمع بين الإِضْمَارِ وَالْخَبْنِ فيه .
فَيَقْبَى مُفَاعِلُنْ⁽⁹⁾ ، فَيُنْقَلُ إِلَى مُفَاعِلُنْ ، وَبَيْتُ الْمَوْقُوصِ :

يَذِبُ عَنْ حَرِيمِهِ بِسَيْلِهِ وَسَيْفِهِ وَرُمْحِهِ وَيَحْتَمِي⁽¹⁰⁾

وَيَجُوزُ فِي كُلِّ جُزْءٍ مِنْهُ الْخَزْلُ ، وهو الجمع بين الإِضْمَارِ وَالطِّيِّ فيه .
فَيَقْبَى مُسْتَعِلُنْ ، فَيُنْقَلُ إِلَى مُفْتَعِلُنْ ، وَبَيْتُ الْمَخْزُولِ ، وَيُقَالُ الْأَخْزَلُ

مَنْزِلَةُ ضَمٍّ صَدَاهَا وَعَفَتْ
أَرْسُهَا إِنْ سُلِّتَ لَمْ تُجِبْ⁽¹¹⁾

(5) فِي الْأَصْلِ الصَّغْرَى ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَاضِحٌ . فَلَيْسَ فِي جُزْءِ الْكَامِلِ بَعْدَ الْخَبْلِ .
الْفَاصِلَةُ الْكُبْرَى وَانْظُرْ 12أ ، فَقَدْ وَرَدَ فِيهَا فِي عِلَّةِ الْمَعَاقِبَةِ الْفَاصِلَةُ الْكُبْرَى

(6) رَاجِعْ عِلَّةَ الْمَعَاقِبَةِ عِنْدَهُ فِي 12أ .

(7) فِي الْأَصْلِ : الْخَبْلُ . وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَاضِحٌ .

(8) فِي الْأَصْلِ : حَذَفَهُ ، وَلَا يَسْتَقِيمُ وَزَنُهُ بِهَا ، وَلَمْ أَهْتَدِ إِلَيْهِ .

(9) فِي الْأَصْلِ : مُفْتَعِلُنْ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَاضِحٌ .

(10) فِي الْأَصْلِ : يَذِبُ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْعَقْدِ 482/5 . الْإِقْنَاعُ 33 (... بِسَيْفِهِ وَرُمْحِهِ)

وَنَبْلُهُ وَبِحْتَمِيٍّ ، الْوَاقِفِ 95 (كَمَا فِي الْإِقْنَاعِ) . الْقِسْطَاسُ 91 ، الْمَعْيَارُ 54 (بِسَيْفِهِ وَرُمْحِهِ)

وَرُمْحِهِ ، الْمَفْتَاحُ 257 (كَمَا فِي الْإِقْنَاعِ) ، الْغَامِزَةُ 173 (كَمَا فِي الْإِقْنَاعِ)

(11) الْعَقْدُ 482/5 (وَعُفَا) ، الْإِقْنَاعُ 33 ، الْوَاقِفِ 96 . الْقِسْطَاسُ 91 ، الْمَعْيَارُ 54 .

الْمَفْتَاحُ 257 ، الْغَامِزَةُ 173 .

• يجوز في ضربه القطع ، فيبقى متفاعِلٌ ، فيُنقلُ إلى فعِلَاتُنْ . وبيته :

وَإِذَا دَعَوْنَكَ عَمَّهْنُ فَإِنَّهُ
نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالاً⁽¹²⁾

وقَدْ جاء في عروضه القطعُ مِنْ غَيْرِ تَصْرِيحٍ ، وَيُسَمَّى الْمُتَعَدَّ⁽¹³⁾ .

و .

أَمَّا مَقْتَلُ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ⁽¹⁴⁾

ولا يجوز أَنْ يَقَعَ العروضُ هنا على فَعِلَاتُنْ وَعَلَى مَفْعُولُنْ . إِلَّا إِذَا
أَنْ مُصَرَّعاً . وَإِذَا جَاءَ بِهَذَا الْبَيْتِ مُصَرَّعاً ، جَازَ أَنْ يَكُونَ عَرُوضُهُ
مَفْعُولُنْ وَضَرْبُهُ فَعِلَاتُنْ ، وَجَازَ أَنْ يَكُونَ عَرُوضُهُ فَعِلَاتُنْ وَضَرْبُهُ مَفْعُولُنْ .
هَذَا مَعْنَى قَوْلِنَا : وَكُلُّ بَيْتٍ مُصَرَّعٍ . فَعَرُوضُهُ مِثْلُ ضَرْبِهِ ، أَوْ مَا يَجُوزُ فِي
ضَرْبِهِ⁽¹⁵⁾ .

ويجوز مع القطع الإضمارُ ، فيُنقلُ إلى مفعولن ، وبيته :

المستدس :

(12) البيت للأخطل ، ديوانه 386 ، ابن السراج و 10 ، العقد 454/5 و 482 . الاقتناع
28 ، الوافي 84 ، القسطاس 88 ، المعيار 52 ، المفتاح 256 ، الغامزة 171 . وفي

الأصل :

فَإِذَا دَعَوْنَكَ عَمَّهْنُ كَأَنَّهُ سَبَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالاً
والتصويب من المصادر المذكورة .

(13) في الأصل : الممتد : وهو تصحيف واضح .

(14) البيت للربيع بن زياد ، وهو في شرح الحماسة للثيريزي 194/2 ، العقد 507/5 .
الوافي 253 ، المعيار 55 ، المفتاح 273 (سمى العيب نفاداً) ، الغامزة 274 . وفي

الأصل : يرجو ، والتصويب من المصادر المذكورة .

(15) تقدم قوله هذا في 12 أ .

وَلَقَدْ أَبَيْتُ مِنَ الْفَتَاةِ بِمَثَلٍ
فَأَبَيْتُ لَا حَرَجَ وَلَا مَحْرُومَ^(١٦)

وبيته من المربع :

وَأَبُو الْخَلِيسِ وَرَبَّ مَكَّةَ فَارِغٌ مَشْغُولٌ^(١٧)

ويجوز في عروضه وضربه الحَذْذُ . وهو حذف وتد مجموع من متفاعلين ، فينتقل إلى فَعْلُنْ ، وبيته :

لِمَنْ الدِّيارُ عَفَا مَعَالِمَهَا هَطِلَ أَجَشُّ وَبَارِحٌ تَرِبُ^(١٨)

15 ويجوز فيه الإضمار مع // الحَذْذِ . فينتقل إلى فَعْلُنْ ، وبيته :

وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ أَسَامَةَ إِذْ

دُعِيَتْ نَزَالٍ وَلَجَ فِي الدُّعْرِ^(١٩)

عروضه حَدَاءُ^(٢٠) ، وضربه أَحَدٌ مُضْمَرٌ .

ويجوز أيضا أن تكون عروضه صحيحة وضربه أَحَدٌ مُضْمَرًا ، وبيته :

(16) البيت للأخطل كما في اللسان 4/492 . وديوانه 616 . وهو فيه : ولقد أكون . القسطاس 91 .

(17) العقد 5/484 . الاقتاع 36 . الوافي 100 . القسطاس 93 . المفتاح 257 (ورب كعبة) . الغامزة 176 (وأبو الحسين) . وفي الأصل : وأبو الخليس . والتصويب مما سبق .

(18) ابن السراج و 10 (دمن عفت ومعا معارفها هزم) . العقد 5/455 (دمن عفت ومعا معالمها) . وهو بدون تغيير فيه في 5/482 . الاقتاع 29 (معارفها) . الوافي 86 (دمن عفت ومعا معارفها) . القسطاس 89 (معا معارفها) . المعيار 53 (معارفها) . المفتاح 256 (مرايعها) . الغامزة 171 .

(19) البيت لزهير بن أبي سلمى ، ديوانه 89 ، وفيه (ولنعم حشو الدرع أنت إذا) . ابن السراج و 10 . العقد 5/482 . الاقتاع 30 . الوافي 87 . القسطاس 89 . المعيار 53 . المفتاح 256 . الغامزة 171 .

(20) في الأصل : حد . وهو تصحيف واضح .

لِمَنِ الدِّيَارُ بِرَامَتَيْنِ فَعَاقِلٍ دَرَسَتْ وَغَيْرَ آيَهَا الْقَطْرُ⁽²¹⁾

وَيُحْتَمَلُ فِي قَصِيدَةٍ وَاحِدَةٍ عَرُوضٌ هَذَا وَعَرُوضٌ صَحِيحَةٌ ، قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ :

اللَّهُ أَنْجَحْ مَا طَلَبْتُ بِهِ وَالْبِرُّ خَيْرٌ حَقِيقَةُ الرَّحْلِ⁽²²⁾

ثُمَّ قَالَ فِيهَا :

يَا رَبَّ غَانِيَةٍ صَرَمْتُ حِبَالَهَا وَمَشَيْتُ مُتَبَدِّلاً عَلَى رِسْلِي⁽²³⁾

فَالْبَيْتُ الْأَوَّلُ عَرُوضُهُ فَعِلُنْ ، وَالثَّانِي مُتَفَاعِلُنْ .

وَيُحْوَزُ فِي ضَرْبِهِ التَّرْفِيلُ ، وَالْمُرْفَلُ كُلُّ جُزْءٍ زِيدَ فِي آخِرِهِ سَبَبٌ
خَفِيفٌ . كَانَ مُتَفَاعِلُنْ ، فَصَارَ مُتَفَاعِلَاتُنْ . وَبَيْتُهُ مِنَ الْمَرْبَعِ :

وَلَقَدْ سَبَقْتُهُمْ إِلَيَّ فَقَدْ نَزَعْتُ وَأَنْتَ آخِرُ⁽²⁴⁾

وَيُحْوَزُ فِيهِ تَرْفِيلُ الْمُضْمَرِ ، فَيُنْقَلُ إِلَى مُسْتَفْعَلَاتُنْ ، وَبَيْتُهُ :

أَغْرَرْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لَابِنٌ فِي الصَّيْفِ تَامِرٌ⁽²⁵⁾

(21) ابن السراج و 10 . العقد 454/5 و 482 . الاقتناع 29 ، الوافي 86 ، القسطاس 88 . المعيار 52 . المفتاح 256 . الغامزة 171 .

(22) فِي الْأَصْلِ :

اللَّهُ أَنَّهُ مَا طَلَبْتُ بِهِ وَالتَّبَرُّ خَيْرٌ حَقِيقَةُ الرَّجُلِ
وَالْتَصْوِيبُ مِنْ دِيْوَانِ أَمْرِ الْقَيْسِ 238 ، الْمَعْيَارُ 56 (فِيهِ : وَالْبِرُّ خَيْرٌ حَقِيقَةُ الرَّجُلِ) ،
الْغَامِزَةُ 274 (كَالْمَعْيَارِ) .

(23) دِيْوَانُهُ 236 ، الْمَعْيَارُ 56 (فِيهِ : قَطَعْتُ حِبَالَهَا) ، الْغَامِزَةُ 274 (فِيهَا : تَرَكْتُ وَصَالَهَا) .

(24) لِلْحَطِيبَةِ ، دِيْوَانُهُ 34 ، ابن السراج و 10 (فَلَمْ نَزَعْ) ، الْعَقْدُ 482/5 (كَذَلِكَ) ،

الْاِقْتِنَاعُ 30 (كَذَلِكَ) ، الْوَافِي 88 (كَذَلِكَ) ، الْقُسْطَاسُ 92 (كَذَلِكَ) ، الْمَعْيَارُ 53

(كَذَلِكَ) ، الْمَفْتَاحُ 256 (كَذَلِكَ) ، الْغَامِزَةُ 172 (كَذَلِكَ) . وَفِي الْأَصْلِ : فَلَمْ

نَزَلْتُ . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الدِّيْوَانِ . وَفِي هَامِشِ الْأَصْلِ : فَقَدْ نَزَعْتُ ، كَرَوَايَةِ الدِّيْوَانِ .

(25) لِلْحَطِيبَةِ ، دِيْوَانُهُ 33 ، الْعَقْدُ 483/5 (وَأَغْرَرْتَنِي) ، الْاِقْتِنَاعُ 34 ، الْقُسْطَاسُ 94

(كَالْعَقْدِ) ، الْمَفْتَاحُ 257 (كَالْعَقْدِ) ، الْغَامِزَةُ 174 (كَالْعَقْدِ) .

ويجوز فيه ترفيلُ المَوْقُوصِ ، فَيُنْقَلُ إلى مُفَاعِلَاتُنْ ، وَبَيْتُهُ .
 وَلَقَدْ شَهِدْتُ وَفَاتَهُمْ وَنَقَلْتَهُمْ إِلَى الْمَقَابِرِ⁽²⁶⁾
 ويجوز فيه ترفيلُ المَخْزُولِ ، فَيُنْقَلُ إلى مُفْتَعِلَاتُنْ ، وَبَيْتُهُ :
 صَفَحُوا عَنِ ابْنِكَ إِنَّ فِي ابْنِكَ حِدَّةً حِينَ يُكَلِّمُ⁽²⁷⁾
 ويجوز في ضربه الإذالةُ ، فَيُنْقَلُ إلى مُتَفَاعِلَانْ ، وَبَيْتُهُ من المربع :
 جَدْتُ يَكُونُ مَقَامُهُ أَبَدًا بِمُخْتَلَفِ الرِّيَّاحِ⁽²⁸⁾
 ويجوز فيه إذالةُ المَضْمَرِ ، فَيُنْقَلُ إلى مُسْتَفْعِلَانْ ، وَبَيْتُهُ :
 وَإِذَا اغْتَبَطْتُ أَوْ ابْتَأَسْتُ حَمِدْتُ رَبَّ الْعَالَمِينَ⁽²⁹⁾
 ويجوز فيه إذالةُ الموقوصِ ، فَيُنْقَلُ إلى مُفَاعِلَانْ ، وَبَيْتُهُ :
 كَتَبَ الشَّقَاءُ عَلَيْهِمَا فَهُمَا لَهُ مُيَسِّرَانُ⁽³⁰⁾
 ويجوز فيه إذالةُ المَخْزُولِ ، فَيُنْقَلُ إلى مُفْتَعِلَانْ ، وَبَيْتُهُ :

-
- (26) الاقتناع 34 . الوافي 97 . القسطاس 94 . المفتاح 257 . الغامزة 157 .
 (27) الاقتناع 34 . الوافي 97 ، القسطاس 94 . الغامزة 175 . وفي الأصل : حرة .
 والتصويب من المصادر المذكورة .
 (28) ابن السراج و 10 . العقد 483/5 . الاقتناع 31 . الوافي 90 . القسطاس 92 .
 المعيار 53 . المفتاح 256 ، الغامزة 172 .
 (29) العقد 483/5 ، الاقتناع 34 ، الوافي 98 . القسطاس 93 . (فيه : وإذا افتقرت أو
 اختبرت) ، المفتاح 257 ، الغامزة 175 .
 (30) في الأصل : سيشران ، والتصويب من المصادر . العقد 483/5 (ميسران) وهو
 تصحيف واضح) ، الاقتناع 35 . الوافي 98 . القسطاس 93 . المفتاح 257 ، الغامزة
 175 .

وَأَجِبْ أَخَاكَ إِذَا دَعَاكَ مُعَالِنًا غَيْرَ مُخَافٍ^(١١)
وإنما لم يَجْزِ الخَرْمُ في الكامل ، لأنَّ الحرفَ الثانيَّ وإنْ كان
مَحْرُكًا . فهو في حكم الساكن^(١٢) .

(١١) العقد 483/5 (فيه : جاوبت إذ دعاك معالنا غير مخاف ، وهو مصحف) . الاقتاع
35 . الوافي 99 . القسطاس 93 . المفتاح 257 . الغامزة 175 .
(١٢) في الأصل : (وان كان المتحرك فهو حكم الساكن) ، والوجه ما أثبت .

الهزج

مسدسٌ محدثٌ ، مربعٌ قديم . أجزاءه : مفاعيلن أربع مرات . وبيته
الذي لا زحاف فيه :

عَمَّا مِنْ آلٍ لَيْلَى السَّهْبُ فَلَأَمْلَاحُ فَالْعَمْرُ⁽¹⁾

وقد جاء فيه التسديس عن المحدثين ، وبيته الذي لا زحاف فيه :

أَلَا هَلْ هَاجَكَ الْأَطْعَانُ إِذْ بَانُوا
وَإِذْ صَاحَتْ بِشَطِّ الْبَيْنِ غُرَبَانُ⁽²⁾

زحافُ الهزج سبعة : الحزم ، الكف ، القبض ، الحرب ، الشتر ،
الحذف . القصص⁽³⁾ .

وينجز في أول جزء منه⁽⁴⁾ الحزم ، فيبقى فاعيلان . فيُنقل إلى
مفعولان ، وبيته :

أَدَّوْا مَا اسْتَعَارُوهُ كَذَاكَ الْعَيْشُ عَارِيَّةً⁽⁵⁾

(1) لطرفة بن العبد . ديوانه 193 . ابن السراج و 11 . الانقاع 38 . الوافي 107 .

القسطاس 95 . المعيار 59 . المفتاح 258 . الغامزة 178 .

(2) في الأصل : ألا . هل هاجك الاضمار إذ والوا . . . والتصويب من العمدة 303/2 وفي

الانقاع 50 والقسطاس 55 . والمعيار 61 . والغامزة 177 :

لقد شأقتك في الأحداج أظعان كما شأقتك يوم البين غربان

(3) نقل ابن رشيق في العمدة 303/2 عن الجوهري ما هنا ببعض تغيير . فلم ينقل بيت

طرفة . وجعل الحزم خزما بالزاي ، ولم يذكر القصص . وفي الأصل : النقطع . عوضا عن

القصص ، والتصويب يقتضيه عدم ذكر الجوهري للنقطع وشاهده ، وذكره للقصص وشاهده

فما بعد .

(4) في الأصل : جزءه .

(5) العقد 484/5 ، وفيه (أعادوا) وهو تصحيف واضح . الانقاع 40 ، الوافي 111 ،

القسطاس 96 . المعيار 60 . المفتاح 258 . الغامزة 178 .

ويجوز في كل جزء منه ، ما خلا الضرب ، أن يُكفَّ ، فيبقى
مفاعيلٌ ، وبيته :

فَهَذَانِ يَذُودَانِ وَذَا مِنْ كَثْبٍ يَرْمِي⁽⁶⁾

ويجوز في كلِّ جزءٍ (منه)⁽⁷⁾ القبضُ ، إلّا // الضربُ ، فيبقى
مفاعيلُن⁽⁸⁾ ، وبيته :

فَقُلْتُ لَا تَخَفْ شَيْئًا فَمَا عَلَيْكَ مِنْ بَاسٍ⁽⁹⁾

وإنما كُرهَ في الضرب ، لثلاثاً يَلْتَبَسُ بالوافر والرجز ، ولو جاء عن
المُحدثِ لم يُسْتَنَكَّرَ⁽¹⁰⁾ .

ولا يجوز فيه اجتماعُ القبضِ والكفِّ في مفاعيلن ، لأنَّ نونه تُعاقِبُ
ياءُهُ ، لِثَلَاثٍ يَقَعُ بَيْنَ الْجُزْأَيْنِ الْفَاصِلَةُ الْكُبْرَى ، وَيَجُوزُ ذَلِكَ فِي
الْمُضَارِعِ لِلْمُحْدَثِ⁽¹¹⁾ .

ويجوز في أول جزءٍ منه⁽¹²⁾ الحَرْمُ والكفُّ ، فيبقى فاعيلٌ⁽¹³⁾ ، فيُنْقَلُ

(6) نسبة القالي في الأمالي 197/3 لعبد الله بن الزبيري ، وهو فيها من قصيدة تبلغ أحد عشر
بيتاً مع خبر أخت بني سهم وأبنائها . العقد 484/5 ، الاقناع 39 ، الوافي 110 .
القسطاس 96 . المعيار 60 . المفتاح 258 . الغامزة 178 .

(7) زيادة يقتضيها ما دأب عليه الجوهري في مثل سياقها .

(8) في الأصل : مفاعيلن . وهو تصحيف واضح .

(9) العقد 484/5 ، الاقناع 39 ، الوافي 109 ، القسطاس 95 ، المعيار 60 ، المفتاح
258 ، الغامزة 178 .

(10) في الأصل : لم يشكر ، وهو تصحيف واضح ، وفي القسطاس 96 : قال الزجاج :
(ان جاء لم يستنكر) .

(11) في الأصل : (ويجوز في ذلك المضارع للمحدث) ، وفيه تقديم وتأخير . وليس في
المضارع معاقبة عند الخليل والجمهور ، بل فيه فقط المراقبة بين ياء مفاعيلن ونونها . وفي
باب المضارع سيتحدث الجوهري عن المعاقبة ، انظرها هنالك .

(12) في الأصل : جزءيه ، وهو تصحيف واضح .

(13) في الأصل : مفاعيلٌ ، وهو تصحيف واضح .

(إلى) (١٤) مَفْعُولٌ ، وَيُسَمَّى الْأَخْرَبَ ، وَبَيْتُهُ :

لَوْ كَانَ أَبُو بَشِيرٍ أَمِيرًا مَا رَضِينَاهُ (١٥)

ويجوز في أول جزء منه (١٦) الحرم والقبض ، فبقي فاعِلُنْ ، وَيُسَمَّى الْأَشْتَرَّ ، وَبَيْتُهُ :

فِي الَّذِينَ قَدْ مَاتُوا وَفِيمَا جَمَعُوا عِبْرَةً (١٧)

ويجوز في ضربه الحذف ، فبقي مَفَاعِي ، فُنْقَلُ إِلَى فَعُولُنْ ، وَبَيْتُهُ :

وَمَا ظَهَرِي لِبَاغِي الضَّيْمِ بِالظَّهْرِ الذَّلُولِ (١٨)

ويجوز فيه القصْر ، فُنْقَلُ إِلَى فَعُولَانْ ، وَبَيْتُهُ :

وَلَوْ أُرْسِلْتُ مِنْ حُبِّكَ مَبْهُوتًا مِنَ الصَّيْنِ

لَوَافَيْتُكَ قَبْلَ الصُّبْحِ أَوْ حِينَ تُصَلِّينَ (١٩)

مُقِيدًا (٢٠) ، (و) (٢١) فِي إِطْلَاقِهِ إِقْوَاءٌ .

(١٤) زيادة يقتضيا السياق .

(١٥) العقد 484/5 (فيه : ولو كان ، وهو تصحيف) ، الاقتناع 40 (أبو عمرو) ، الوافي

111 (أبو موسى) القسطاس 97 ، المعيار 60 (ما ارتضيناه) ، المفتاح 258 (أبو

موسى) ، الغامزة 179 (أبو موسى)

(١٦) في الأصل : جزء به ، وهو تصحيف .

(١٧) العقد 484/5 (فيه : وفي الذين ماتوا ، وهو تصحيف ، وجعله شاهد الأبر ، وصوابه

الأشتر ، كما في كتب العروض) ، الاقتناع 40 ، الوافي 112 ، القسطاس 97 ، المفتاح

258 ، الغامزة 179 (وفما خلفوا) .

(١٨) ابن السراج و 11 ، العقد 458/5 و 484 ، الاقتناع 38 ، الوافي 108 ، القسطاس

95 ، المعيار 59 ، المفتاح 258 ، الغامزة 178 .

(١٩) في الأصل : في الأول (إلى الصين) ، وفي الثاني (أو جي يصلين) ، والتصويب من

الشعر والشعراء 30/1 ، وهما فيه مثال للشعر بخنار ويحفظ لا على جودة اللفظ والمعنى ،

وهما فيه أيضا مما كان يتمثل به الأصمعي كثيرا . وفي المعيار 61 : (وأجاز الأخفش في

ضربه القصر ، شاهده ...) ، وذكرهما ، وروايتهما فيه (إلى الصين) .

(٢٠) في الأصل : (لمان) ، وما أثبت يقتضيه السياق .

(٢١) زيادة يقتضيا السياق .

الرجز

مستدس . مربع . مثلث . مثنى . كله قديم . موحّد محدث .
أجزاؤه : مستفعلن ستّ مرات . وبيته الذي لا زحاف فيه :

دَارُ لِسْلَمَى إِذْ سَلِمَى جَارَةٌ
قَفَرٌ تَرَى آيَاتَهَا مِثْلَ الزُّبُرِ^(١)

وبيت مربعه الذي لا زحاف فيه :

قَدْ هَاجَ قَلْبِي مَنْزِلٌ مِنْ أَمٍّ عَسِرٍ مُتَفِيرٍ^(٢)
وهذا يُسمّى مجزوءاً . لأنه ذهب منه جُزآن . وكذلك كل بيتٍ نقصَ
مِنْ عروضه جزء ، ومن ضربه جزء . وعن أصله في الدائرة . فهو مجزوء .

وبيت مثله الذي لا زحاف فيه :

مَا هَاجَ أَحْزَانًا وَشَجْوًا قَدْ شَجَا^(٣)

وبيت مثناه الذي لا زحاف فيه :

يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ^(٤)

(١) ابن السراج و 12 ، العقد 459/5 و 485 ، الاقتاع 41 . مفاتيح العلوم 74 . الوافي 113 . القسطاس 98 ، المعيار 62 . المفتاح 259 ، الغامزة 182 .

(٢) ابن السراج و 12 ، العقد 485/5 ، الاقتاع 42 ، الوافي 115 ، القسطاس 99 . المعيار 62 . المفتاح 259 . الغامزة 183 .

(٣) للعجاج : ديوانه 348 ، الأمالي 38/1 ، سمط اللالي 155/1 ، وهو له فيها . ابن السراج و 12 ، العقد 486/5 ، الاقتاع 42 ، الوافي 116 ، القسطاس 100 . المفتاح 259 ، الغامزة 183 .

(٤) في العمدة 184/1 لدريد بن الصمة ، وفي اللسان 45/8 لورقة بن نوفل . ابن السراج و 12 ، العقد 460/5 و 486 ، الاقتاع 42 ، الوافي 117 ، القسطاس 101 . المعيار =

وهذا يُسَمَّى مَهْوَكَاً . لِأَنَّهُ قَدْ ذَهَبَ مِنْهُ ثَلَاثُ .

وَبَيْتٌ مُوَحَّدٌ الَّذِي لَا زَحَافَ فِيهِ ^(٤) :

طَيْفُ أَلَمٍ
بَعْدَ الْغَنَمِ
بِذِي سَلَمٍ ^(٥)

زحافُ الرجز ستةٌ : الحَبْنُ ، الطَيُّ ، الحَبْلُ ، القَطْعُ ، الفَرَقُ ،
الْوَقْفُ ، وَهُوَ مَا يُسَكَّنُ آخِرُهُ مِمَّا يُحْدَفُ لِلزَّحَافِ ^(٦) .

ويحوز في كل جزءٍ منه الحَبْنُ . فَيَقْتَضِي مُتَعَلِّقٌ ^(٧) . فَيُنْقَلُ إِلَى
مَقَاعِلِنُ ، وَبَيْتُهُ :

وَطَالَمَا وَطَالَمَا وَطَالَمَا سَقَى بِكَفِّ خَالِدٍ وَأَطْعَمَا ^(٨)

= 63 . الفتح 259 . الغامزة 183 . وفي الأصل : (جدع) بذاك مهملّة . والتصويب مما
سبق .

(5) قوله : (لا زحاف فيه) . لا ينطبق الا على الأول والثاني . أما الثالث (بذي سلم) فهو
مخبون .

(6) في الفتح 258 قال : (ويوجد (أي الرجز) مشطوراً مهبوكاً على قول الزجاج وحده) .
واستشهد له في 259 ب : قالت حبل ماذا الحبل هذا الرجل لما احتفل اهتدى
بصل . وفي الغامزة 189 روى أبيات الفتح ونسبها لعبد القصد بن المعدل . وفيه :
حين احتفل .

(7) في الأصل : (الوقف ما يسكن آخره وهو مما يحدف للزحاف) . وحديث الجوهري في
الرجز ملخص بدون شواهد وبتقديم وتأخير في العمدة 303/2 .

(8) في الأصل : متعلّق ، وهو تصحيف .

(9) هو في القوافي للأخفش 31 لأبي النجم العجلي . وعجزه فيه : غلبت عادا وغلبت
الأعجا . وهو برواية الأخفش في العقد 499/5 واللسان 386/12 . 'العقد 485/5
وفيه : (وطالما وطلما سقى بكف خالد وأطعما) . وهو ناقص ، الاقناع 43 (فطالما و...) .
الوافي 117 (فطالما) ، القسطاس 99 (فطالما) . المعيار 64 (عجزه فيه : كف بكف
خالد مخوفها) . الفتح 259 (بكف خالد وأطعما وطلا وطلما وطلما سقى) : قوافي
التنوخى 86 . الغامزة 184 (عجزه فيها : كني بكف خالد مخوفها) .

ويجوزُ في كل جزءٍ منه الطيُّ ، فيبقى مُستَعْلَنٌ . فيُنْقَلُ إلى مُفْتَعْلَنٍ ،
وبيته :

مَا وَلَدَتْ وَالِدَةٌ مِنْ وَلَدٍ
أَكْرَمَ مِنْ عَبْدٍ مَنَافٍ حَسَبًا^(١٠)

ويجوزُ في كل جزءٍ منه الخَبْلُ ، فيبقى مُتَعْلَنٌ ، فيُنْقَلُ إلى فَعْلَتَنٍ .
بيته :

وَتَقَلِّ مَنَعَ خَيْرَ طَلَبٍ وَعَجَلٍ مَنَعَ خَيْرَ تَوَدَّةٍ^(١١)
وبيته من مثله :

هَلَّا سَأَلْتَ // طَلَلًا رَحِمًا^(١٢) 16

وبيته من مثناه :

يَا صَاحِرٍ فِيمَ غَضِبُوا^(١٣)

ويجوزُ في ضربه القطعُ ، فيبقى مُسْتَفْعِلٌ ، فيُنْقَلُ إلى مَفْعُولُنْ ، وبيته :
الْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَالِمٌ وَالْقَلْبُ مِنِّي جَاهِدٌ مَجْهُودٌ^(١٤)
وبيته من المثلث :

يَا صَاحِبِي رَحْلِي أَقْلًا عَذْلِي^(١٥)

(10) العقد 485/5 . الاقتناع 43 ، الوافي 118 ، القسطاس 99 ، المعيار 64 ، المفتاح 259 ، الغامزة 184 .

(11) الاقتناع 44 (عجزه فيه : وعجل سبق خير توده) ، الوافي 119 (وطلب منع ...) .
القسطاس 99 ، المعيار 64 (كالأقناع) ، المفتاح 259 ، الغامزة 184 .

(12) العقد 486/5 (وخيا) ، القسطاس 101 ، التنوخي 60 .

(13) العقد 486/5 . وفيه : فيما .

(14) ابن السراج و 12 ، العقد 459/5 و 485 ، الاقتناع 41 ، الوافي 114 ، القسطاس 99 ، المعيار 62 ، المفتاح 259 ، الغامزة 183 .

(15) ابن السراج و 13 ، العقد 467/5 و 489 ، الاقتناع 53 ، الوافي 142 ، القسطاس =

وبيته من المثنى :

وَيْلَمٌ سَعْدٍ سَعْدًا^(١٦)

ويجوز فيه خبنٌ مَقْعُولُنْ ، فيَقَى مَعُولُنْ ، فَيُنْقَلُ إِلَى فَعُولُنْ . ولا يجوزُ طَيُّهُ لِئَلَّا يُشَبَّهَ السَّريْعُ ، وبيته :

لَا خَيْرَ فِيمَنْ كَفَّ عَنَّا شَرُّهُ

إِنْ كَانَ لَا يُرْجَى لِيَوْمٍ خَيْرٍ^(١٧)

ضَرْبُهُ مَقْطُوعٌ مَحْبُونٌ .

وبيتٌ مُثَلَّثُهُ :

يَا (رَبِّ)^(١٨) إِنْ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ^(١٩)

بيته من المثنى :

هَلْ بِالْدِّيَارِ إِنْسٌ^(٢٠)

ويجوز تَفْرِيقُ الْوَتْدِ فِي مُسَدَّسِهِ فَيَصِيرُ مُسْتَفْعِلٌ . بتقديم التَّوْنِ عَلَى

= 110 ، المعيار 71 . المفتاح 259 (فيه : وقد أوردوه لمقطوع المشطور في الرجز) .
الغامزة 187 (قال فيه : حكوا جواز القطع في مشطور الرجز . وجعلوا منه الشاهد .
والحليل يجعله من السريع) . وذكره في السريع 197 .

(16) لأُم سعد بن معاذ كما في السيرة 252/2 . ابن السراج و 14 ، العقد 469/5 و 490 .
الاقناع 57 ، الوافي 148 : القسطاس 117 ، المعيار 75 ، المفتاح 259 و 263 (ذكره
أولا في الرجز ، وثانيا في منهوك المنسرح المكسوف ، ولم يقبل حمله على الرجز ، وعلل
ذلك) ، الغامزة 201 .

(17) العقد 485/5 (فيه : ليوم خيره ، وهو تصحيف) . الاقناع 44 ، الوافي 119 ،
المفتاح 259 (كالعقد) . الغامزة 185 .

(18) زيادة من المصادر الآتية .

(19) للعجاج ، ديوانه 464 ، وينظر فيه كيف يرفض محققه نسبه لرؤية ، وهو في اللسان
65/1 لرؤية . العقد 489/5 ، الاقناع 55 ، الوافي 145 ، القسطاس 111 ، الغامزة
198 .

(20) الاقناع 59 ، الوافي 152 ، القسطاس 114 ، المفتاح 263 ، الغامزة 203 .

اللَّامِ ، فَيُنْقَلُ إِلَى مَفْعُولَاتٍ . وَهُوَ الَّذِي يَسْمِيهِ الْخَلِيلُ بِالْمُنْسَرَحِ .
وَبَيْتُهُ :

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَأَزَالَ مُسْتَعْبِلًا
لِلْخَيْرِ يُفْشِي فِي مِصْرِهِ الْعُرْفَا⁽²¹⁾

تَقْطِيعُهُ :

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَأَزَالَ مُسْتَعْبِلًا لِلْخَيْرِ يُفْشِي شَيْءٌ فِي مِصْرٍ هِ الْعُرْفَا⁽²²⁾
مُسْتَفْعَلْنَ مَفْعُولَاتٍ مُسْتَفْعَلْنَ مُسْتَفْعَلْنَ مَفْعُولَاتٍ مُفْتَعَلْنَ
وَلَمْ يَحِجْ ضَرْبُهُ إِلَّا مَطْوِيًّا .

وَيُحَوِّزُ أَيْضًا طَيَّ عَرُوضِهِ . وَلَا يُحَوِّزُ الْخَبْلُ فِي ضَرْبِهِ وَلَا عَرُوضِهِ ، لِثَلَاثٍ
يُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ خَمْسَةٍ⁽²³⁾ مُتَحَرِّكَاتٍ مَعَ تَأْءِ مَفْعُولَاتٍ الَّتِي قَبْلَهَا .
وَيُحَوِّزُ فِي مَفْعُولَاتِ الْخَبْنِ ، فَيَبْقَى مَعُولَاتُ⁽²⁴⁾ . فَيُنْقَلُ إِلَى مَفَاعِيلٍ .
وَبَيْتُهُ :

مَنَازِلُ عَفَاهُنَّ بِذِي الْأَرَا كِ كُلِّ وَابِلٍ مُسَبِّلٍ هَظَلٍ⁽²⁵⁾
وَيُحَوِّزُ طَيَّ مَفْعُولَاتٍ ، فَيَبْقَى مَفْعَلَاتٌ . فَيُنْقَلُ إِلَى فَاعِلَاتٍ ، وَبَيْتُهُ :
إِنَّ سُمَيْرًا أَرَى عَشِيرَتَهُ قَدْ حَدِيثُوا دُونَهُ وَقَدْ أَنْفُوا⁽²⁶⁾

(21) ابن السراج و 14 . العقد 490/5 . الاقناع 56 . مفاتيح العلوم 75 . الوافي 146 .

القسطلاس 112 . المعيار 74 (بالخير) . المفتاح 262 . الغامزة 200 .

(22) التقطيع والتفعيل في الأصل متتابعان .

(23) في الأصل : خمس .

(24) في الأصل : فعولات وهو تصحيف .

(25) العقد 490/5 . الاقناع 58 (فيه : واكف . بدل وابل . وفي تقطيعه وابل) . الوافي

150 . القسطلاس 112 . المعيار 76 . المفتاح 263 . الغامزة 202 .

(26) لمالك بن العجلان في الأغاني 20/3 . العقد 490/5 . الاقناع 58 (جدبوا) . الوافي =

ويحوز فيه أيضا الجمعُ بين الحنين والطي . فيبقى مَعَلَاتٌ ، فيُنْقَلُ إلى
فَعَلَاتٌ ، يَبْتُهُ :

وَبَلَدٍ مُتَشَابِهٍ سَمْتُهُ قَطَعَهُ رَجُلٌ عَلَى جَمَلِهِ⁽²⁷⁾

وقد جاء عن المحدثين في ضربه القطعُ ، يَبْتُهُ :

وَلَيْلَةٍ لَا تُرَى كَوَاكِبُهَا ذَاتُ ظَلَامٍ وَذَاتُ أَهْوَالٍ⁽²⁸⁾

(و)⁽²⁹⁾ فِي عَرُوضِهِ أَيْضاً مُصَرَّعَةً⁽³⁰⁾ . وَيَبْتُهُ :

اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَوْلَاتِي أَهَدْتُ لِي الصَّدَّ وَالْمَالَاتِ⁽³¹⁾

ويحوزُ تفريقُ الِوتِدِ في صَدْرٍ مُرَبَّعَةٍ . فيصيرُ :

= 151 . المعيار 75 . المفتاح 263 . الغامزة 202 . وعجزه في الأصل : فاحذفوا .
والتصويب مما سبق .

(27) العقد 490/5 (فيه : في بلد معروفة سمته . وهو تصحيف . ورواية عجزه : قطعه عابر
على جملة) . الافتناع 58 . الوافي 151 . القسطاس 113 . المعيار 76 (على جملة) .
المفتاح 263 . الغامزة 202 .

(28) في المعيار 76 تحدث عن ضرب شاذ مقطوع لعروض المنسرح الأولى . واستشهد له بـ :
مَا هَيَّجَ الشُّوقُ مِنْ مُطْلَقَةٍ قَامَتْ عَلَى بَانَةِ ثَغْنَيْنَا
وقال : «وقد عمل المتأخرون على هذا الوزن أشعارا كثيرة . من ذلك قول أبي نواس :

يَا أَيُّهَا الْمُبْطِلُونَ مُعْذِرِي أَرَاكُمُ اللَّهَ وَجْهَ تَصْدِيقِي
أَمْشِي إِلَى جَنْبِهَا أَرَاكُمُهَا عَمْدًا وَمَا بِالطَّرِيقِ مِنْ ضَبَقٍ
وعجزه في الأصل : ذات ظلام وذات الهوان ، وليس في ضربه على ذلك قطع . ولم
أهتد إليه ، ولا يستقيم وزن عجزه كما ورد في الأصل .

(29) زيادة يقتضيها السياق .

(30) في الأصل : مسرعة .

(31) البيت لأبي العتاهية ، ديوانه 505 ، وفيه (أبدت) . وهو في الافتناع 57 ، والوافي
149 . وفي المفتاح 262 قال : وَجَدَ لَهُ ضَرْبٌ ثَانٍ مُقْطَعٌ ، وشاهده :

ذَلِكَ وَقَدْ أَدْعَرَ الْوَحُوشَ بِصَلَتِ الْخَدَّ رَحْبٍ لَبَانُهُ مُجَفَّرٌ

وهو لعبد الغفار الخزاعي في الأمالي 191/3 . الغامزة 203 ، شرح التحفة 239 .

مفعولاتٌ مستفعلنُ مفعولاتٌ مستفعلنُ
فَاعِلَاتٌ مُفْتَعِلُنْ فَاعِلَاتٌ مُفْتَعِلُنْ

وهو الذي يسميه الخليلُ الْمُفْتَضَّبَ . ولمْ يَجِئْ مفعولاتٌ إِلَّا مَطْوِيًّا .
وبيته :

أَعْرَضْتُ فَلَاحَ لَهَا عَارِضَانِ كَالْبَرْدِ⁽³²⁾

ويجوز أيضا فيه الخبنُ ، لأنَّ العربَ لم تَسْتَعْمَلْهُ إِلَّا مُرَاقِبًا (يَبْنِ)⁽²⁹⁾
فَاءَ مفعولاتٍ مِنْهُ⁽³³⁾ (و)⁽²⁴⁾ وَأَوْهَا . فيكونُ مَرَّةً فَاعِلَاتٌ ، ومرةً
مَفَاعِيلٌ .

ولا يجوز خبنٌ مستفعلنٍ فيه ، لأنَّ العربَ أَلْزَمَتْهُ الطِّيَّ ، فَيَخْرُجُ بِهِ
الخبْنُ إِلَى الْخَبْلِ ، فَيُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ خَمْسَةٍ⁽³⁴⁾ مُتَحَرِّكَاتٍ مَعَ تَاءِ
مفعولاتٍ الَّتِي قَبْلَهَا .

ويجوزُ أيضًا تَفْرِيقُ الْوَتْدِ فِي ضَرْبِ الْمُثَلَّثِ وَالْمُشْتَمِلِ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ
أَنْ تُسَكَّنَ⁽³⁵⁾ التَّاءُ . لأنَّ آخَرَ الْبَيْتِ لَا يَكُونُ مُتَحَرِّكًا⁽³⁶⁾ ، فَيُنْقَلُ إِلَى
ب مَفْعُولَانِ . قَفِيسَتِي الْمَوْقُوفَ . وبيته // مِنْ الْمُشْتَمِلِ :

صَبْرًا بَنِي عَبْدِ الدَّارِ⁽³⁷⁾

(32) العقد 492/5 . الاقتاع 67 ، مفاتيح العلوم 75 . الوافي 168 (أقبلت) . المعيار 85 ، المفتاح 265 ، الغامزة 210 (أقبلت) .

(33) فِي الْأَصْلِ : مِنْهَا .

(34) فِي الْأَصْلِ : خَمْسَ .

(35) فِي الْأَصْلِ : يَسْكُنُ .

(36) فِي الْعَمْدَةِ 303/2 حِينَ لَخِصَ ابْنُ رَشِيقٍ مَذْهَبَ الْجَوْهَرِيِّ فِي شَطْرِ الرَّجَزِ . قَالَ : لِأَنَّ
آخَرَ الْبَيْتِ لَا يَكُونُ إِلَّا مُتَحَرِّكًا ، وَهُوَ تَصْخِيفٌ وَاضِحٌ .

(37) فِي الْأَغَانِي 190/15 قَوْلُ هِنْدَ بِنْتِ عَتَبَةَ :

إِيهَا بَنِي عَبْدِ الدَّارِ

ويجوز طيُّ مَفْعُولَانْ ، فَيُنْقَلُ إِلَى فَاعِلَانْ . وَبَيْتُهُ

يَا صَاحِبِي رَحْلِي بِذَاتِ الْخَلِيلِ
عُوجَا عَنْ الْمَتَرْلِ قَبْلَ الرَّحِيلِ⁽³⁸⁾

ويجوز أيضا خبئه ، فَيُنْقَلُ إِلَى فَعُولَانْ ، وَبَيْتُهُ :

قَدْ عَرَّضْتُ أَرْوَى بِقَوْلِ إِفْنَادِ⁽³⁹⁾

وَبَيْتُهُ مِنَ الْمُشْتَى :

لَمَّا التَّقَوُا بِسُؤْلَافِ⁽⁴⁰⁾ .

إِيهَا حُمَاةَ الْأَدْبَارِ
ضَرْبًا بِكُلِّ بَنَاءِ

وهو في ابن السراج و 14 ، العقد 469/5 و 490 . الاقتاع 56 ، الوافي 147 .
القسطاس 113 ، المعيار 74 . المفتاح 262 ، الغامزة 201 .

(38) كُتِبَا فِي الْأَصْلِ فِي شَكْلِ صَدْرٍ وَعَجَزَ لَبِيتٍ وَاحِدٍ ، وَبِذَلِكَ هُوَ مِنَ السَّرِيعِ الَّذِي جَعَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ مِنَ الْبَسِيطِ ، انْظُرْ 3 ب . وَهَمَا كَمَا كَتَبْتَهُمَا فِي شَكْلِ يَتَيْنِ يَصْلُحَانِ شَاهِدًا
لِلْفِعُولَاتِ وَقَدْ وَقَفْتُ وَطَوَيْتُ . وَقَدْ سَبَقَ لَهُ فِي 5 ب أَنْ ذَكَرَ لَفْظَةَ (وَبَيْتُهُ) ، وَحِينَ
اسْتَشْهَدَ أَتَى بِثَلَاثَةِ آيَاتٍ . وَهَذِهِ الصُّورَةُ الْإِبْقَاعِيَّةُ لَيْسَتْ عِنْدَ الْخَلِيلِ لَا فِي الرَّجَزِ ، وَلَا
فِي السَّرِيعِ ، وَإِذَا جُمِعَ الْبَيْتَانِ فِي وَاحِدٍ كَانَ عِنْدَ الْخَلِيلِ سَرِيعًا مَطْوِيًا مَوْقُوفًا مَصْرَعًا .
وَفِي الْأَصْلِ :

يَا صَاحِبِي رَجْلِي بِذَاتِ الْخَلِيلِ
عُوجَا عَنْ الْمَتَرْلِ قَبْلَ الرَّجِيلِ
وَلَمْ أَهْتَدِ إِلَيْهِ .

(39) فِي اللَّسَانِ 338/3 بَتْنَوَيْنِ (قَوْلٍ) ، وَقَالَ بَعْدَهُ : «أَمَّا أَرَادَ : بِقَوْلِ ذِي إِفْنَادٍ ، وَقَوْلٍ
فِيهِ إِفْنَادٌ» وَلَمْ يَنْسِبْهُ . وَهُوَ لِرُؤْيَا ، وَقَدْ ضَبَطَهُ مُحَقِّقُ دِيَوَانِهِ 38 بِضَبْطِ اللَّسَانِ . وَرَوَاتُهُ
هَنَّا بَدُونِ تَنْوِينٍ هِيَ الْمَوَافِقَةُ لِلْخَيْنِ . وَهُوَ فِي الْمَفْتَاحِ 262 ، الْقِسْطَاسِ 110 (سَعْدِي
بَدَلُ أَرْوَى) ، شَرْحُ التَّحْفَةِ 232 (كَالْقِسْطَاسِ) .

(40) اللَّسَانِ 161/9 ، الْأَقْتَاعُ 58 ، الْوَافِي 152 ، الْقِسْطَاسِ 114 ، الْمَفْتَاحُ 263
(بِسُؤْلَانِ) ، الْغَامِزَةُ 202 .

الرمـل

مسدسٌ قديمٌ ، مربعٌ قديمٌ . أجزاءه : فاعلاتن ستُّ مرات . وبيته
الذي لا زحافَ فيه :

أَهْيَ رَسْمُ الدَّارِ أَمْ خَطُّ الزُّبُورِ
أَمْ كَسَاها الدَّهْرُ ثَوْباً مِنْ دُبُورِ⁽¹⁾

وبيتٌ مربعه الذي لا زحافَ فيه :

مُقْفِرَاتٌ دَارِسَاتٌ مِثْلَ آيَاتِ الزُّبُورِ⁽²⁾

زحافُ الرملِ ستَّةٌ : الحَبْنُ . الكَفُّ . الشَّكْلُ . الحَذْفُ . القَصْرُ .
الإِسْبَاغُ⁽³⁾ .

يجوز في أجزاءه الحَبْنُ لِإِمْعَاقِهِ وَغَيْرِ مُعَاقِبَةٍ . فَيَبْقَى فَعْلَانُ .
وبيته⁽⁴⁾ :

(1) لم أهتم إليه .

(2) للناطقة الشيباني في ديوانه 54 بيت هو :

موحشات طامسات مثل آيات الزبور

ولعل هذا رواية أخرى له . ابن السراج و 12 (موحشات دارشات) ، العقد 463/5
و 488 ، الاقتناع 47 . الوافي 125 ، القسطاس 106 . المعيار 66 ، المفتاح 260 .
الغامزة 192 .

(3) حديث الجوهري في الرمل إلى هنا ملخص بدون شواهد في العمدة 304/2 .

(4) ليس في البيت فاعلاتن . لا لمعاقبة ولا لغير معاقبة ، ولم يخبن منه سوى عروضه ، وهي
محدوفة فالبيت إذن ليس شاهداً على ما قبله .

لَوْ بَغَيْرِ الْمَاءِ حَلَقِي شَرِقُ
كُنْتُ كَالْغَصَّانِ بِالْمَاءِ اعْتَصَارُ^(٥)
وعروضه محذوفة مخبونة.

ويجوز في أجزائه ما خلا الضرب^(٦) أَنْ تُكْفَ^(٧) لِمُعَاقِبَةٍ . فإذا كُفَّ
لِمُعَاقِبَةٍ سَاكِنٍ سَبَبٍ بَعْدَهُ يُسَمَّى مَكْفُوفَ عَجْزٍ ، وَبَيْتُهُ :
لَيْسَ كُلُّ مَنْ أَرَادَ حَاجَةً
ثُمَّ جَدَّ فِي طَلَابِهَا قَضَاهَا^(٨)
عروضه محذوفة .

ويجوز في أجزائه الشَّكْلُ لِلْمُعَاقِبَةِ . فإذا خُبِنَ لَا لِمُعَاقِبَةٍ ، وَكُفَّ
لِمُعَاقِبَةٍ . سَمِيَ مَشْكُولَ عَجْزٍ . بَيْتُهُ :
فَدَعُوا أَبَا سَعِيدٍ عَامِراً وَعَلَيْكُمْ أَخَاهُ فَاضْرِبُوهُ^(٩)
ويجوز في ضربه القَصْرُ . فَيَقِي فَاعِلَاتٌ ، فَيُنْقَلُ إِلَى فَاعِلَانٍ . ويجوز
أَيْضاً في عروضه الحذفُ . فَيَقِي فَاعِلاً ، فَيُنْقَلُ إِلَى فَاعِلَيْنِ ، وَبَيْتُهُ :
أَبْلِغِ النُّعْمَانَ عَنِّي مَالِكاً
أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتَظَارُ^(١٠)

(5) لعدي بن زيد ، ديوانه 93 ، وفيه : اعتصاري . وهو في اللسان 177/10 لعدي ،
وروايته كرواية الديوان . العقد 462/5 (كالديوان) .

(6) في الأصل بين (الضرب) و(أَنْ) محو ، وليس في السياق ما يدل على سقط في مكانه .

(7) في الأصل : يكف .

(8) العقد 487/5 . الاقتناع 48 : الوافي 128 . القسطاس 105 . المعيار 67 . المفتاح
261 . الغامزة 193 .

(9) العقد 487/5 : المعيار 67 (فيه : ودعوا أبا سعيد جانباً) ، وفي الأصل : وعليكم ما
خب فاضربوه . والتصويب منهما .

(10) لعدي بن زيد ، ديوانه 93 ، وهو فيه (انتظاري) ، وهو له في اللسان 393/10 ، ابن =

عروضه محذوفةٌ وضربه مقصورٌ.

ويجوز خبئه ، فيصير فَعْلَانٌ ، وبيته :

أَحْمَدَتْ كِسْرَى وَأَمْسَى قَيْصَرٌ

مُغْلَقًا مِنْ دُونِهِ بَابُ حَدِيدٍ⁽¹¹⁾

ويجوز في ضربه الإِسْبَاغُ ، وهو أَنْ يُزَادَ فِي آخِرِهِ نُونٌ ، وَقُلِبَتِ الْأَلْفُ
وَالثَّاءُ يَاءً مُشَدَّدَةً ، وَالنُّونُ الْأُولَى أَلْفًا⁽¹²⁾ ، فَيُنْقَلُ إِلَى فَاعِلَيَّانٍ ، يَبْتُهُ :

يَاخْلِيلِيَّ ارْبَعًا وَاسْتَحْبِرَا رَبْعًا بِعُسْفَانَ⁽¹³⁾

ضربه مُسَبِّغٌ ، ويقال مُسَبِّغٌ بِالتَّشْدِيدِ .

ويجوز خبئه ، فيصير فَعْلَيَّانٌ . وبيته :

وَاضِحَاتُ فَارِسِيَّاتٍ وَأُدَمُّ عَرِيَّاتٍ⁽¹⁴⁾

= السراج و 12 . الاقناع 45 (كالديوان) . الوافي 123 . القسطاس 103

(كالديوان) . المعيار 65 . المفتاح 260 . الغامزة 72 و 191 .

(11) العقد 487/5 (أحدثت ... الحديد) ، الاقناع 49 . الوافي 129 (أقصدت) .

القسطاس 105 . المفتاح 261 (أصبحت) . الغامزة 193 (أقصدت) .

(12) في الأصل : (ونقلت الألف والياء مشددة والنون الأولى ألفا ص م فينقل إلى

فاعليان) ، وفيه تقديم وتأخير وحذف لا يستقيم معها المعنى ، والسياق يفرض ما أثبت .

(13) قال المعري عن الرمل المجزوء المسبغ في الفصول والغايات 138/1 : «ويقال ان هذا

الوزن لم تستعمله العرب ، وان هذا البيت من وضع الخليل» . وهو في ابن السراج

و 12 ، العقد 487/5 ، الاقناع 46 . القسطاس 105 . المعيار 66 . المفتاح 260 .

الغامزة 191 .

(14) العقد 488/5 ، الاقناع 49 ، الوافي 130 . القسطاس 106 ، المفتاح 261

(حرييات ، وهو تصحيف) ، الغامزة 193 .

الخفيف

مسدس قديم ، مربع قديم . أجزاءه :

فاعلاتن مستفعَلن فاعلاتن فاعلاتن مستفعَلن فاعلاتن

بيتُه الذي لا زحافَ فيه :

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنِي فَبَادَوْ
لِي وَحَلَّتْ عُلُوِّيَّةٌ بِالسَّخَالِ⁽¹⁾

بيتُ مربعه الذي لا زحافَ فيه :

لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا تَرَى أَمْ عَمِرُوا فِي أَمْرِنَا⁽²⁾
وقدْ نَقَصَ مِنْهُ فَاعِلَاتِنِ الثَّانِيَةَ وَالرَّابِعَةَ .

وقدْ رُكِبَ مِنْهُ مَرَبَعٌ ، وهو الذي يسميه الخليلُ مُجْتَثًا . وبيتُه الذي لا
زحافَ فيه :

أَلْبَطْنُ مِنْهَا // خَمِيصٌ وَالْوَجْهُ مِثْلُ الْهَلَالِ⁽³⁾ 17

تقطيعه :

(1) نسه في اللسان 332/11 و 154/13 للأعشى . وهو في ديوانه 164 هكذا : حل أهلي
بطن الغميس فبادول ... وفي اللسان 50/11 كما في الديوان . ابن السراج و 14 ، العقد
491/5 (كالديوان) ، الاقناع 60 . مفاتيح العلوم 75 ، الوافي 153 . القسطاس
115 . المفتاح 263 . الغامزة 204 .

(2) ابن السراج و 14 ، العقد 471/5 و 492 ، الاقناع 61 ، الوافي 156 ، القسطاس
118 . المعيار 79 ، المفتاح 263 ، الغامزة 205 .

(3) ابن السراج و 16 ، العقد 474/5 و 493 ، الاقناع 68 ، مفاتيح العلوم 75 ، الوافي
170 ، القسطاس 122 . المعيار 87 ، المفتاح 265 ، الغامزة 212 .

مستفعِلن فاعلاتن مستفعِلن فاعلاتن

وقد نَقَصَ منه فاعلاتن الأولى والثالثة .

زحافُ الخفيف ثمانية : الحُبْنُ ، الكَفُّ ، الشكْلُ ، الحذفُ ،
القطعُ ، الشعِيثُ ، الإِسْبَاغُ ، الطَيُّ⁽⁴⁾ .

يجوز في كلِّ جزءٍ منه الحُبْنُ لِمُعَاقِبَةٍ وَغَيْرِ مُعَاقِبَةٍ ، فَمَا حُبْنِ بِالْمُعَاقِبَةِ
يُسَمَّى مَحْبُونٌ صَدْرٍ ، وَبَيْتُهُ :

وَفُؤَادِي كَعَهْدِهِ لِسَلِيمِي بِهِوًى لَمْ يَزَلْ وَلَمْ يَتَّغَيَّرْ⁽⁵⁾
وبَيْتُهُ مِنَ الْمُجْتَثِّ :

وَلَوْ عَلِقْتُ بِسَلَمِي عَلِمْتُ أَنَّ سَدَمْتُ⁽⁶⁾

ويجوز في كلِّ جزءٍ غيرِ الضربِ ، أَنْ يُكَفَّ لِمُعَاقِبَةٍ وَغَيْرِ مُعَاقِبَةٍ . فَمَا
كُفَّ لِمُعَاقِبَةٍ سُمِّيَ مَكْفُوفٌ عَجْزٍ ، وَبَيْتُهُ :

يَا عُمَيْرُ مَا تُظْهَرُ مِنْ هَوَاكَ
أَوْ تُجِنُّ يُسْتَكْثَرُ حِينَ يَبْدُو⁽⁷⁾

(4) في العمدة 304/2 نقل ابن رشيقي عن الجوهرى شطر الخفيف إلى هنا ملخصا بدون شواهد .

(5) العقد 491/5 (بسليمي) ، الاقناع 63 (لم يخل) ، الوافي 150 (لم يخل) ، القسطاس 117 ، المعيار 80 (لم يخل) ، المفتاح 264 (بسليمي) . الغامزة 205 .

(6) العقد 493/5 : الاقناع 68 ، الوافي 172 ، القسطاس 122 ، المعيار 88 ، المفتاح 266 ، الغامزة 213 .

(7) في الأصل :

يا عين ما تضمر من هواك أو يستكن يشكر حين يبدو
وقد أثبت رواية الوافي 159 والمفتاح 264 والغامزة 206 ، وهو في الاقناع 63 (يظهر) ، القسطاس 117 (فيه : وأقل ما تضمر من هواك يا عمير يستكثر حين يبدو) .
المعيار 80 (عجزه كما في القسطاس) .

تقطيعه :

فاعلاتٌ مُستفعلٌ فاعلاتٌ فاعلاتٌ مُستفعلٌ

وبيته من المجتث :

مَا كَانَ عَطَاؤُهُنَّ إِلَّا عِدَّةٌ ضِمَارًا⁽⁸⁾

ويجوز كفتُ فاعلاتن مع خبنِ مستفعلن ، لِعَدَمِ الفاصلةِ الكُبرى بينَ الجزأينِ بيته :

ثُمَّ بِالْدَّبَرَانِ دَارَتْ رَحَاهُمْ وَرَحَى الْحَرْبِ بِالْكُمَاةِ تَدُورُ⁽⁹⁾
وهذا شعرٌ قديمٌ ، وقال الآخرُ :

ثُمَّ نَادِ إِذَا دَخَلْتَ دِمَشْقًا
يَا يَزِيدَ بْنَ خَالِدِ بْنِ يَزِيدِ⁽¹⁰⁾

فهذان البيتان أولُهما : فاعلاتٌ مَفَاعِلُنْ ، كما تَرَى⁽¹¹⁾ .

(8) الاقناع 69 : الوافي 172 ، القسطاس 122 . المعيار 88 ، المفتاح 266 ، الغامزة 213 . وفي الأصل : الا عدة صدر . والتصحيح مما سبق .

(9) في المعيار 81 . 82 : (وقد شذ كفت فاعلاتن بغير معاقبة ، شاهده) وأنشد البيت . ثم قال : (وهذه هي المكافئة ، والأخفش يميز ذلك ، والخليل يمنعه) . وفي الأصل : تمر بالدير ان دارت رحانا . والتصحيح من المعيار .
(10) لم أعتد إليه .

(11) بعده : (أنشد الرماني في عروضه . قال : قد جاء في شعر العرب :

عَطَفَ الدَّهْرُ بِالْفِرَاقِ وَبِالْمَوْتِ عَلَيْهِمْ فَهَوُ كَالْمَجْنُونِ

تمت) . وكتب أمامه في الهامش : (حاشية) ، ويظهر من السياق أنها بالفعل حاشية أقحمها في متن الكتاب بعضهم . ولعله فعل ذلك لأنه وَجَدَ في البيت الذي أنشده الرماني في عروضه كفتُ فاعلاتن مع خبنِ مستفعلن الذي تحدث عنه الجوهري هنا . وذلك بشرط عدم إشباع الميم من (عليهم) ، وتسكين الهاء من (فهو) ، فتكون : (نَعْلَيْهِمْ) هي (فَعِلَاتُ) ، و(مُفْهَوُ كُلُّ) هي (مَفَاعِلُنْ) .

ويجوز في كلِّ جزءٍ منه ، غيرَ الضربِ ، أَنْ يُشكَلَ . وهو الجمعُ بين
 الحَبْنِ والكَفِ لِمُعَاقِبَةٍ وَغيرِ مُعَاقِبَةٍ . فَمَا شَكِلَ لِمُعَاقِبَةٍ سُمِّيَ مَشْكُولَ
 طَرَفَيْنِ ، وَمَا شَكِلَ لَا لِمُعَاقِبَةٍ سُمِّيَ مَشْكُولَ عَجْزٍ ، وَبَيْتُهُ :
 صَرَمْتُكَ أَسْمَاءَ بَعْدَ وَصَالِهَا فَأَصْبَحْتَ مُكْتَبًا حَزِينًا⁽¹²⁾
 تقطيعه :

فَعِلَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلَاتُ فَاعِلَاتُنْ مَفَاعِلُ فَاعِلَاتُنْ
 وَبَيْتُ مَفَاعِلُ⁽¹³⁾ مِنْ الْمُجَثَّ :
 أَوْلَيْكَ خَيْرُ قَوْمٍ إِذَا ذَكَرَ الْخِيَارُ⁽¹⁴⁾
 وَهَذَا يُشَبِّهُ الْمَضَارِعَ وَالْوَافِرَ .

ويجوز في عروضه وضربه الحذفُ ، فَيُنْقَلُ إِلَى فَاعِلُنْ ، وَبَيْتُهُ :
 إِنْ قَدَرْنَا يَوْمًا عَلَى عَامِرٍ
 نَمْتَثِلُ مِنْهُ أَوْ نَدْعُهُ لَكُمْ⁽¹⁵⁾
 ويجوز فيها⁽¹⁶⁾ الحَبْنُ مع الحذفِ ، بَيْتُهُ :

= والبيت في صورة أخرى لأبي ذؤاد الإيادي ، وهي :

عَطَفَ الدَّهْرُ بِالْفِدَاءِ وَبِالْمَوْتِ عَلَيْهِمْ يَدُورُ كَالْمَنْجُونِ
 شعر أبي ذؤاد 346 ، حاسة البحري 123 .
 (12) الوافي 160 ، المعيار 80 ، الغامزة 206 . وفي الأصل : (أسحار) . والتصحيح مما
 ذكر .

(13) في الأصل : فعلات ، وهو تصحيف .

(14) العقد 494/5 (وفيه : قومي) ، الاقتاع 69 ، الوافي 173 ، القسطاس 123 ، المعيار
 88 ، المفتاح 266 ، الغامزة 213 .

(15) ابن السراج و 14 ، العقد 491/5 ، الاقتاع 61 ، الوافي 155 . القسطاس 116 ،
 المعيار 79 ، المفتاح 263 ، (وفيه : نتصف منه) ، الغامزة 205 (كالمفتاح) .

(16) في الأصل : (فيها) ، وهو تصحيف .

بَيْنَمَا هُنَّ بِالْأَرَاكِ مَعًا
إِذْ بَدَأَ رَاكِبٌ عَلَى جَمَلِهِ^(١٧)

ويجوز الحذف في ضربه دون عروضه ، بيته :

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَمَّ هَلْ آتَيْنَهُمْ
أَمْ يَحُولُنَّ مِنْ دُونِ ذَلِكَ الرَّدَى^(١٨)

ويجوز في ضربِ مربّعه القطعُ ، فيبقى مُسْتَفْعِلٌ ، فيُنْقَلُ إلى مفعولنُ ،
ثم يُجَبَّنُ ، فيبقى مُتَفْعِلٌ ، فينقل إلى فَعُولُنْ ، وبيته :

كُلُّ خَطْبٍ إِنْ لَمْ تَكُو نُوا غَضِبْتُمْ يَسِيرُ^(١٩)

والخليل يقول : هو مقصورٌ ، لأنه يجعلُ أصله : عُولَاتُ مُسٍ في
الدائرة ، وَوَدَّه مَفْرُوقٌ مِنْ حَشْوِهِ ، والحذفُ عنده مِنْ السَّبَبِ .

ب ٧ ويجوز في ضربه // التشعِثُ ، وهو حذفُ العَيْنِ أو اللَّامِ^(٢٠) من
فاعلاتن ، فيبقى فَالَاتُنْ أو فَاعَاتُنْ ، فيُنْقَلُ إلى مَفْعُولُنْ ، وبيته :

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَّاحَ بِمَيْتٍ
إِنَّمَا الْمَيْتُ مَيْتٌ الْأَحْيَاءُ^(٢١)

(١٧) لجميل بثينة ، ديوانه ١٨٩ ، الاقتاع ٦٤ (إذ أتى) ، الوافي ١٦١ (كالاقناع) ، المفتاح ٢٦٤ (كالاقناع) .

(١٨) ابن السراج و ١٤ ، الاقتاع ٦٠ (أو يحولن) ، الوافي ١٥٤ ، القسطاس ١١٥ ، المعيار ٧٩ المفتاح ٢٦٣ (من بعد ذلك) ، ونسبه السيوطي في شرح شواهد المغني ٧٧١ للكيت بن معروف ، ورواية عجزه هنا احدى روايتين هناك ، والثانية : أَمْ يَحُولُنْ دون ذلك حِمَام . وهو في الهاشميات ١٣ للكيت بن زيد كالرواية الثانية .

(١٩) ابن السراج و ١٥ ، العقد ٤٧١/٥ و ٤٩٢ ، الاقتاع ٦٢ ، الوافي ١٥٧ ، القسطاس ١١٨ ، المعيار ٧٩ (ما لم تكونوا) ، المفتاح ٢٦٤ ، الغامزة ٢٠٥ .

(٢٠) في الأصل : (العين واللام) . وهو تصحيف .

(٢١) لعدي بن الرعاء ، الأصمعيات ١٥٢ ، العقد ٤٧٠/٥ و ٤٩١ ، القسطاس ١١٨ ، المعيار ٨٠ .

وَبَيْتُهُ مِنَ الْمُجْتَثِ :

لَيْسَ الْفَتَى الْقَحْطَانِي مِثْلَ الْفَتَى الْعَدْنَانِي (22)

وليس في العروض غيرهما .

ويحوز في ضربه الإِسْبَاحُ ، بَيْتُهُ :

مَاتَ طَرِيداً بِحُورَانَ (23)

مُفْتَعِلُنْ فَاعِلِيَّانْ

وقد جاء عن المحدثين طيُّ مستفعلن للسُّعَاقِبَةِ ، وبَيْتُهُ :

ظَفِرَتْ نَفْسِي بِمُنَى مَطْلُوبٍ فَعَلَّالَاتِ الْفَرَسِ الْيَعُوبِ (24)

وكذلك مِنْ مُجْتَثِهِ ، وبَيْتُهُ :

جَارِيَةٌ مِنْ رُغْبٍ قَدْ مَلَأَتْ عَلِيَّتِ (25)

وكان الخليل لا يُجِيزُ طِيَّهُ فيها ، ويقول : لأنَّ رابعه ساكنٌ الِوَتْدِ في

الدَّائِرَةِ ، والِوَتْدُ لا يُرَاحَفُ في حَشْوِ الْبَيْتِ .

(22) قال في المعيار 88 : « ومنهم من منع التشعيث في ضربه (أي في ضرب المجثث) الأول .
والصحيح جوازه . شاهده :

أَنْتَ امْرُؤُ مُجْجَنٍّ	وَلَنْتَ بِالْغُضْبَانِ
أَنْتَ امْرُؤُ لَكَ شَأْنٌ	فِي مَا أَرَى غَيْرَ شَأْنِي
صَرَخَ بِمَا عَنْهُ تُكْنِي	أَكْفَ عَنْكَ لِإِنِّي
هَبْنِي أَسَأْتُ فَهَلَّا	مَنْتَ بِالْغُفْرَانِ

واستشهد في الوافي 173 والغامزة 214 للتشعيث فيه بهذا البيت :

لَمْ لَا بَعِي مَا يَقُولُ ذَا السَّيِّدِ الْمَأْمُولِ

(23) كذلك في الأصل ، وهو عجزُ بَيْتٍ فقط .

(24) لم أهتم إليه .

(25) كذلك في الأصل ، ولم أهتم إليه .

المضارع

مربعٌ قديمٌ لا غير. أجزاءه :

مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن فاعلاتن

وبيته الذي لا زحاف فيه :

بَنُو سَعْدٍ خَيْرٌ قَوْمٍ لِّجَارَاتٍ أَوْ لِعَانٍ⁽¹⁾

وهذا محدثٌ ، ولم يَجِئْ عن العرب فيه بيتٌ صحيحٌ .

زحافُ المضارع : القبضُ . الكفُ . الحرْمُ . الشترُ . الحَبْنُ⁽²⁾ .

يجوز في كل مفاعيلن الكفُ للمُعاقبة⁽³⁾ ما بعده . فيبقى مفاعيلٌ .

وبيته :

دَعَانِي إِلَى سَعَادٍ دَوَاعِي هَوَى سَعَادٍ⁽⁴⁾

(1) ذكره في الغامزة 208 وقال : «شاهدُ تركِ المراقبة لمن زعم ذلك في المضارع ، ولا حُجَّةَ فيه . لأن قائله مولد» ، وهو فيه (مُعان) .

(2) لخص ابن رشيقي في العمدة 304/2 باب المضارع إلى هنا بدون شاهد ، وصحف في مفاعيلن والحرْم . فجعلهما مفاعِلن ، والحذف .

(3) ليس في مفاعيلن عند الخليل والجمهور معاقبةٌ . بلُ فيها المراقبة . وهذا ممَّا ينفرد به الجوهري . انظر أيضا تحبُن فاعلاتن في المضارع عنده بعد قليل ، وهو ممَّا انفرد به أيضا .

(4) العقد 492/5 ، الاقتناع 65 ، مفاتيح العلوم 75 ، الوافي 163 ، القسطاس 119 . المعيار 83 . المفتاح 265 ، الغامزة 207 .

تقطيعه :

دَعَانِي إ لَى سُعَادِي دَوَاعِي هَ وَى سُعَادِي⁽⁵⁾
مَفَاعِيلُ فَاعِلَاتُنْ مَفَاعِيلُ فَاعِلَاتُنْ

ويجوز في كلِّ مفاعيلن فيه القبضُ ، فيبقى مفاعِلُنْ ، وفي عروضه
الكفُّ ، فيبقى فاعلاتُ ، ويبيئُهُمَا :

وَقَدْ رَأَيْتُ الرَّجَالَ فَمَا أَرَى مِثْلَ زَيْدٍ⁽⁶⁾

وهذا يُشَبِّهُ المَجْتَثَّ⁽⁷⁾ .

ويجوز في أول جزءٍ منه⁽⁸⁾ الخَرْمُ والكفُّ ، فيُنْقَلُ إِلَى مَفْعُولٍ ،
وَيُسَمَّى الْأَخْرَبَ ، وبيئته :

قَلْنَا لَهُمْ وَقَالُوا وَكُلُّ لَه مَقَالٌ⁽⁹⁾

ويجوز في أول جزءٍ منه⁽⁸⁾ الخَرْمُ والقبضُ ، فيبقى فاعِلُنْ . فيُسَمَّى
الْأَشْتَرَ ، وبيئته :

سَوْفَ أَهْدِي لِسَلَمَى ثَنَاءً عَلَى ثَنَاءٍ⁽¹⁰⁾

ويجوز في أول جزءٍ منه⁽⁸⁾ الخَرْمُ ، فيُنْقَلُ إِلَى مَفْعُولُنْ ، وهو مُحَدَّثٌ .

(5) التفعيل يتبع التقطيع في الأصل .

(6) العقد 492/5 (مثل الرجال ، وهو تصحيف) ، الاقتناع 66 (مثل عمرو) ، الوافي 165 ، القسطاس 120 (غير زيد) ، المعيار 84 (فلا أرى) ، المفتاح 265 ، الغامزة 208 .

(7) في الأصل : شبه المجتث ، وهو تصحيف .

(8) في الأصل : جزء به . وهو تصحيف .

(9) العقد 492/5 (كل له مقال ، وهو تصحيف) ، الاقتناع 66 ، القسطاس 120 (كالعقد) ، المعيار 84 ، المفتاح 265 .

(10) الاقتناع 66 ، الوافي 165 ، القسطاس 120 ، المعيار 84 ، المفتاح 265 ، الغامزة 208 .

وقد جاء عن المحدثين في كلِّ مفاعيلن فيه القبض والكف لمعاقبة
ساكن السبب الذي بعده ، وبيته :

أَشَاقَلَ طَيْفُ مَامَةٍ بِمَكَّةَ أَمْ حَمَامَةٍ⁽¹¹⁾

وهذا يشبه مربّع الوافر .

وكان الخليل يُوجب فيه مُراقبةً يائهاً ونونها ، فإمّا أَنْ يُكَفَّ فَيَكُونَ
مَفَاعِيلُ ، أَوْ يُقَبْضَ فَيَكُونَ مَفَاعِلُنْ ، وَلَا يَثْبُتُ سَاكِئُهُ⁽¹²⁾ معاً ، وَلَا
يَسْقُطَانِ معاً .

وقد جاء أيضاً عن المُحدثين حَبْنُ فاعلاتن لمُعاقبةٍ ما قبله ، وبيته :

وَأَضْيَافٍ طَرَقُونَا قَرَيْنَاهُمْ بِحِجَابٍ⁽¹³⁾

وَكَانَ الْخَلِيلُ لَا يُجِيزُهُ فِي الْمَضَارِعِ خَاصَّةً ، وَيَقُولُ : لِأَنَّ فَاعٍ وَتَدُ
18 مفروقٌ ، وَأَصْلُهُ فِي الدَّائِرَةِ : لَا تُ مَسْرُ تَفْ . قَالَ : وَالْأَوْتَادُ // لَا
تُرَاحِفُ⁽¹⁴⁾ فِي حَشْوِ الْبَيْتِ ، لِأَنَّهُ بَنَى هَذِهِ الدَّائِرَةَ عَلَى مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ
مَفْعُولَاتُ ، وَفَكَ الْمَضَارِعَ مِنْهَا مِنْ أَوَّلِ الْوَتْدِ الثَّانِي .

(11) في الغامزة 208 قال : «وحكى الجوهري اجتماع القبض والكف فيه ، وأنشد (البيت) .
جزؤه الأول والثالث مقبوضان مكفوفان . ولا حجة فيه . لجواز أن يكون من مشكول
المجتث . أو من العروض الجزؤة المقطوفة التي حكاها الأَخْفَشُ للوافر» وفي المعيار 51
والافتاح 255 حديثٌ عن العروض الجزؤة المقطوفة للوافر مع شواهد لها ، وليسَ بينها
هذا البيت .

(12) في الأصل : ساكنان ، وهو تصحيف .

(13) في الأصل : (إذا أضياف طرقتنا) ، ويستقيم وزنه بتعويض الواو لـ (إذا) ، ولم أهتم
إليه .

(14) في الأصل : لا يراحف ، وهو تصحيف .

المقارب

مُثَمَّنٌ قَدِيمٌ ، مُسَدَّسٌ قَدِيمٌ ، مُرَبَّعٌ مُحَدَّثٌ . أجزاءه : فعولن ثماني
مرات .

بيته الذي لا زحاف فيه :

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بَنُ مُرٍّ فَأَلْفَاهُمُ الْقَوْمُ رَوْبَى نِيَامًا⁽¹⁾

بيته مُسَدَّسِهِ الذي لا زحاف فيه :

لَقَدْ غَرَّ نَفْسِي مُنَاهَا بِسَلَمَى وَدِينِي هَوَاهَا⁽²⁾

وهذا مُحَدَّثٌ ، ولم يحى عن العرب في مسدسه بيتٌ صحيح⁽³⁾
بيتٌ مربعه الذي لا زحاف فيه :

وَقَفْنَا هُنَا هُنَا بِأَطْلَالٍ مَيَّةٍ⁽⁴⁾

وهذا مُحَدَّثٌ ، ولم يحى عن العرب فيه الترييع .

زحافُ المقاربِ ستةٌ : القبضُ ، الثَّلْمُ ، الثَّرَمُ ، القَصْرُ ، الحذفُ .
البتَرُ⁽⁴⁾ .

(1) لبشر بن أبي خازم ، ديوانه 190 ، ابن السراج و 16 ، العقد 493/5 . الافتاء 72 .
مفاتيح العلوم 75 . الوافي 183 . القسطاس 124 . المعيار 90 . المتناح 266 .
الغامزة 216 .

(2) لم أحتد إليه . (أ) بين قوله (قديم) سابقا ، و(محدث) هنا تناقض .

(3) ذكره في العمدة 304/2 في سياق تلخيصه لسطور الشعر على مذهب الجوهري .

(4) إلى هنا لخص ابن رشيقي 304/2 باب المقارب ، وسقطت منه كلمة (قديم) بين
(مسدس) و(مربع) .

ويجوز في كل فعولن منه ما خلا الضربَ أن يُقبَضَ ، فيبقى فعولُ :
وبيئته :

أَفَادَ وَجَادَ وَسَادَ وَزَادَ وَذَادَ وَقَادَ وَعَادَ فَأَفْضَلَ⁽⁵⁾
ويجوز في أولِ جزءٍ منه⁽⁶⁾ الحَرَمُ ، فيبقى عُولُنُ ، فيُنْقَلُ إلى فَعْلُنُ ،
وَيُسَمَّى الأَثْلَمَ ، وكذلك في مُبْتَدَأِ النصفِ الأخيرِ ، وبيئته :

قَدَمْتُ رَجُلًا فَإِنْ لَمْ تَزَعْ قَدَمْتُ الْاِقْحَرَى فَلْتُ الْقَرَارَا⁽⁷⁾
ويجوز في أولِ جزءٍ منه⁽⁶⁾ القبضُ مع الحَرَمِ ، فيبقى عُولُ ، فيُنْقَلُ
إلى فَعْلُ ، وَيُسَمَّى الأَثْرَمَ ، وبيئته :

قُلْتُ سَدَادًا لِمَنْ جَاءَنِي فَأَحْسَنْتُ قَوْلًا وَأَنْعِمْتُ بَالَا⁽⁸⁾
ويجوز في عروضه وضربه القَصْرُ ، وهو إسقاطُ النَّونِ مِنَ السببِ .
وَتَسْكِينُ ما قبله ، فيبقى فعُولُ ، وبيئته :

(5) لامرئ القيس ، ديوانه 470 ، وهو فيه :

أَفَادَ فَجَادَ وَسَادَ فزَادَ وَقَادَ فذَادَ وَعَادَ فَأَفْضَلَ
العقد 493/5 (بتغيير) ، الاقناع 74 (كالديوان) . الوافي 191 (كالديوان) .
القسطاس 126 (كالديوان) . باستثناء : وذاد) . المعيار 92 (بتغيير) ، المفتاح 267
(بتغيير) ، الغامزة 219 (كالديوان) . وفي عجزه في الأصل : وزاد ، والتصويب من
الديوان .

(6) في الأصل : جزء به .

(7) قال في العمدة 140/1 عن الحرم : «وقد يقع قليلا في أول عجز البيت ، ولا يكون أبدا
إلا في وتد ، وقد أنكره الخليل لقلته ، فلم يجره وأجازته الناس . وأنشد الجوهري
(البيت)» . وهو في الأصل : يدع ، والتصويب من العمدة .

(8) العقد 494/5 (وعجزه فيه : فأحسنت قولاً وأحسنت رأياً) ، الاقناع 120 ، الوافي 192
(لمن جاء يسري ... وأحسنت رأياً) ، المعيار 92 (كما في العقد والاقناع) المفتاح 267
(كما في الوافي) ، الغامزة 219 (كما في العقد والاقناع) .

وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ بَائِسَاتٍ وَشُعْتُ مَرَضِيعٍ مِثْلَ السَّعَالِ⁽⁹⁾
 ويجوز في عروضه وضربه الحذف ، فيبقى فعو ، فيُنقل إلى فعل ،
 وبيته :

أَمِنْ دِمْنَةٍ أَقْفَرَتْ لِسَلَمَى بِذَاتِ الْغَضَا⁽¹⁰⁾

ويجوز في ضربه البتر ، وهو حذف الود ، يبقى لن ، فيردُّ إلى فل .
 والخليل يقول : هو إسقاط السبب ، يبقى فعو ، ثم يُحذف مِنْ وَتَدِهِ
 آخِرُهُ السَّاكِنُ⁽¹¹⁾ . ثم يُسَكَّنُ آخِرُ متحركٍ بَقِيَ مِنْهُ ، فيبقى فع . فيُنقل
 إلى فل ، وبيته :

خَلِيلِي غُوجَا عَلَى رَسْمِ دَارٍ
 خَلَتْ مِنْ سُلَيْمَى وَمِنْ مَيَّةَ⁽¹²⁾

ويجوز أيضا ألا يكون قبله حرف اللين ، وبيته :
 صَفِيَّةُ قُومِي وَلَا تَعْجِزِي وَبَكِّي النَّسَاءَ عَلَى حَمَزَةٍ⁽¹³⁾
 ويجوز أيضا أن يكون الجزء الذي قبله مقبوضا ، وهو قول الأخفش .

(9) نسيه في اللسان 127/8 للهذلي . وفي الارشاد 66 لأبي أمية الهذلي ، وفي الأصل :
 يائسات ، مراضع ، والتصويب منها ، ابن السراج و 16 ، العقد 494/5 ، الاقتناع 72
 (السعالي) ، الوافي 184 ، القسطاس 124 ، المعيار 90 ، المفتاح 266 ، الغامزة 217 .
 (10) ابن السراج و 16 (أمن) ، العقد 495/5 (أمن) ، الاقتناع 74 (كالعقد) الوافي 188
 (كالعقد) ، ، المفتاح 266 (كالعقد) ، الغامزة 217 (كالعقد) . الارشاد 67
 (كالعقد) . وفي الأصل (لن) ، والتصويب مما سبق .

(11) في الأصل : (وآخر ساكنه) .

(12) ابن السراج و 16 ، العقد 476/5 و 494 ، الاقتناع 73 ، الوافي 187 ، القسطاس
 125 ، المعيار 91 ، المفتاح 266 ، الغامزة 216 .

(13) لكعب بن مالك الأنصاري ، ديوانه 216 ، العقد 494/5 ، القسطاس 125 (سمية) .

ويجوز أيضا أن تكون^(١٤) عروضُ بيته المحذوفةُ بترَاء ، وبيته :
 وَزَوَّجُكَ فِي النَّادِي وَيَعْلَمُ مَا فِي غَدِ^(١٥)
 وقد جاء في عروض المتقارب الجمعُ بين الساكنين ، بيته :
 فَرُمْنَا الْقِصَاصَ وَكَانَ التَّقَاصُ فَرُضًا وَحَتْمًا عَلَى الْمُسْلِمِينَ^(١٦)
 وهذا يُحْمَلُ على أَنَّهُ قَدَّرَ الْوَقْفَ عَلَى الْجُزْءِ فَقَصَرَهُ ، وَإِلَّا فَالْجَمْعُ بَيْنَ
 السَّاكِنِينَ لَمْ يُسْمَعْ فِي حَشْوِ الْبَيْتِ^(١٧) .

-
- (١٤) في الأصل : يكون .
 (١٥) العقد 495/5 (وروحك) ، الوافي 190 (عنده أنه سمع على عهد الرسول ﷺ) .
 القسطاس 127 ، اللسان 317/15 (حكى أنه سمع على عهد الرسول ﷺ) .
 (١٦) ابن السراج و16 (فرضا وحقا) ، العقد 494/5 (رميْنَا قِصَاصًا .. حقا وعدلا) ، الوافي
 29 (حتما وفرضا) ، القسطاس 126 (عدلا وحقا) ، المفتاح 266 (كالقسطاس) ،
 الغامزة 129 (ورمنا قِصَاصًا) . وفي العمدة 137/1 ذكره (ورمنا) وقاله إن الجوهري
 أنشده وقبله أنشده المبرد .
 (١٧) في العمدة 137/1 ذكر رأي الجوهري فقال : «قال الجوهري : كأنه نوى الوقوف على
 الجزء ، وإلا فالجمع بين ساكنين لم يسمع به في حشو بيت» .

المتدارك

مثنى قديم ، مسدسٌ محدثٌ ، أجزاءه : فاعلن ثمانى مراتٍ .

8 ب وبته الذي لا // زحاف فيه :

لَمْ يَدَعْ مَنْ مَضَى لِلَّذِي قَدْ غَبَرَ
فَضْلَ عِلْمٍ سِوَى أَخْذِهِ بِالْأَثَرِ⁽¹⁾

وبتٌ مسدسه الذي لا زحاف فيه :

قِفْ عَلَى دَارِسَاتِ الدَّمَنِ بَيْنَ أَطْلَالِهَا وَابْكَيْنِ⁽²⁾

هذا مُحَدَّثٌ . والخليلُ لم يَعُدَّ المتداركُ في البحور .

زحافُ المتداركِ أربعةٌ : الحَبْنُ . القِطْعُ ، الإِذَالَةُ ، التَرْفِيلُ⁽³⁾ .

يُحَوِزُ فِي كُلِّ جُزْءٍ مِنْهُ الْحَبْنُ . فَيَقْتَضِي فَعْلُنْ . بَيْتُهُ :

دَرَسْتُ بِاللَّوَى الدَّمَنُ وَعَفَا آيَهَا الزَّمَنُ⁽⁴⁾

وَشِعْرُ عَمْرٍو الْجَنِّيَّ مَخْبُونٌ مِنْ مُثْمَنِهِ ، وهو قوله :

(1) ذكره في العمدة 304/2 في سياق تلخيصه لسطور الشعر على مذهب الجوهري ، المعيار

(2) المعيار 94 ، المفتاح 267 (فابكين) .

(3) إلى هنا لخص ابن رشيق في العمدة 304/2 باب المتدارك .

(4) في الأصل : أيها الزمن : ولم أهتمد إليه .

أَشَجَاكَ تَشْتَتُ شَعْبِ الْحَيِّ فَأَنْتَ لَهُ أَرْقُ وَصِبٌ⁽⁵⁾
 ويجوز في كلِّ جزءٍ منه القطعُ ، فيبقى فاعِلٌ ، فيُنقلُ إلى فَعْلُنْ ،
 وبيته :

مَالِي مَالٌ إِلَّا دِرْهَمٌ (أَوْ بِرْدُونِي ذَاكَ الْأَدْهَمَ)⁽⁶⁾

ومجوز في ضربه الإذالة ، فيردُّ إلى فاعِلَانِ ، وبيته :

هَذِهِ دِمْنَةٌ أَقْفَرَتْ أَمَّ زَبُورٍ مَحْتَهُ الدُّهُورُ⁽⁷⁾

ومجوز فيه خبنُ المُدَالِ ، فيبقى فَعْلَانِ :

مَنْ يَدْعُ عَيْنَهُ هَمَلًا يُبْتَلَى قَلْبُهُ بِحِسَانٍ⁽⁸⁾

ومجوز في ضربه التَّرفِيلُ ، فيُنقلُ إلى فَعْلَانِ ، وبيته :

دَارُ سَعْدَى بِشَحْرِ عُمَانَ قَدْ كَسَاهَا الْبَلَى الْمَلَوَانِ⁽⁹⁾

عروضه وضربه مخبونان مُرَقَّلانِ .

وهذه صُورُ الدوائرِ المُدَاخَلَاتِ⁽¹⁰⁾ ، والله أعلمُ . والحمدُ لله تعالى

وحده ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، نعم المولى ونعم النصير .

تم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه⁽¹¹⁾ .

(5) قال في الاقتناع 76 قبله : « وأنشدوا شعرا وزعموا أنه للجن » ، الوافي 196 ، المعيار

93 ، المفتاح 267 (شعب هواك) .

(6) في الأصل : (ما الرمادي الا الدرهم) صدرا وعجزا ، والتصويب من المعيار 94 .

(7) في الأصل : (أم زبور محاهها الدهور) ، والتصويب من المعيار 94 .

(8) في الأصل : (من يدع عينه) ، وهو تصحيف واضح ، (ويتلى) بآثبات الألف .

(9) في الأصل :

دار سعدى بشجو عمان قد كساها البلى الهوان

والتصحیح من المعيار 94 .

(10) ليس في الأصل صور الدوائر المداخلات . ولعل ناسخه أهملها .

(11) انتهى الكتاب في وسط الوجه الثاني من الورقة الثامنة .

وحاب بهي بلع من مضى للرو فلغيره فخلع اسرى اخو بالانثى ويتسير
 منه الفولان خاف به فب عمل دار شتات الارض بين الحلاله فابكره لغير
 شوا الخليل بعد المتزاركة الصور حجاب المتزارك الحارفة الخليل الفلم
 الماداة الترميل يجوز به كل جزء منه الجفر قبطي بعين بيته دريت بالرو
 الترمير ورجع الينا الزمير وسعد عم والجنى مجبور من ثمنه وهو قوله الشجارات
 تشتت شعب الجن وانقالت ارفوص وب يجوز به كل جزء منه القمع ويبقى فاعلم
 في طر الوبل وبيته دار الازهر ربح ويجوز به ضربة لالة تيرد الوبل علل وبيته
 درك دمنة اقبوت امر في بطور محاربا الارض و يجوز به قبح الدار فيضف بعد ان
 وبيته موطن عينية لهما يتلى قلبه يحصل ويجوز به ضرب الترميل فيضف الى
 بعد لانه وبيته دار اسعد و يشعور بجان فديك سارما ابلا الماوان عروضة ورجع
 مخبونا من قبلان وهذا صور الاطوار الملائمات واليه اعاد الجمل في كل واحد
 دمنة الله وفتح الوبل في الموال وفتح الترمير في الموال وفتح الترمير في الموال

الفهارس

- | | |
|-----|----------------|
| 1 - | فهرس الأعلام |
| 2 | فهرس القوائى |
| 3 - | فهرس المصادر |
| 4 - | فهرس الموضوعات |

فهرس الأعلام

- ب -

- البحري : 29 - 58
بروكلان : 5
بشر بن أبي خازم : 64
البغدادي (اسماعيل) : 5
ابن رشيق : 5 - 6 - 7 - 15 - 19
30 - 41 - 50 - 56 - 61
68 64
البيروني : 18

- ت -

- التبريزي : 19 - 29 - 34 - 36
التنوخني : 45 - 46

- ج -

- جتن (د. نهاد محمد) : 6
جميل بنية : 59

- ح -

- الحموي (ياقوت) : 5 - 7
الحطينة : 25 - 38

- ء -

- أبو أمية الهذلي : 65
أبو اسحق (الزجاج) : 18
أبو زيد الأسدي : 21
أبو العتاهية : 49
أبو نواس : 49
أخت بني سهم : 42
أخت تأبط شرا : 19
الأخطل : 36
الأخفش : 31 - 32 - 43 - 45
57 - 63 - 66
أخو علقمة بن عبدة : 24
الأصمعي : 43
الأعشى : 55
أفندي (عاطف) : 6
الأسود بن يعفر : 23 - 27
أم تأبط شرا : 19
أم سعد بن معاذ : 47
أم السليك : 19
الأنصاري (ابراهيم بن بشر) : 26
الايادي (أبو دؤاد) : 58

- خ -

الخليل : 5 - 11 - 12 - 14 - 19 -
21 - 23 - 25 - 27 - 29 -
35 - 42 - 48 - 50 - 51 -
54 - 55 - 57 - 59 - 60 -
61 - 63 - 65 - 66 - 68 .

- د -

الدمامي : 7
دريد بن الصمة : 44

- ر -

الربيع بن زياد : 36
رؤبة : 47 - 51
الرماني : 57

- ز -

ابن الزبيري : 42
الزجاج : 45
الزركلي : 5
الزمنشيري : 18
زهير بن أبي سلمى : 37

- س -

سراقة البارق : 32
سعيد بن عبد الملك : 21
السليك : 19
سليمان بن عبد الملك : 21
سلمي بن ربيعة : 29
السيوطي : 5 - 59

- ط -

طرفة : 21 - 41
الطرابلسي (د. أنجد) : 29 - 32

- ع -

عبد الصمد بن المزدل : 45
عبد الغفار الخزاعي : 49
عبيد الله بن قيس الرقيات : 32
العجاج : 47
العجلي (أبو النجم) : 45
عدي بن الرعلاء : 59
عدي بن الرقاع : 22
عدي بن زيد : 22 - 53
علي بن أبي طالب : 13
عمرو الجني : 68
عمرو بن معد يكرب : 31
عنزة : 34

- ق -

القالي : 42
قطرب : 21
قيصر : 54

- ك -

كعب بن مالك الأنصاري : 66
الكيت بن زيد : 59
الكيت بن معروف : 59
كسرى : 54

— م —

مالك بن العجلان : 48

امرؤ القيس : 17 -- 26 -- 31 -- 38
65

المرقش : 23 -- 25 -- 27

مطيع بن إياس : 29

المعري : 32 -- 54

مهلهل : 18

— ن —

النابعة الشيباني : 52

نافع بن الأسود : 15

النعمان : 53

— ه —

الحدلي : 65

هند بنت عتبة : 50

— و —

ورقة بن نوفل : 44

— ي —

يونس بن حبيب : 21 .



فهرس القوافي

القافية	الشاعر	الوزن	الصفحة
- ء -			
ثناء	عدي بن الرعلاء	المضارع	62
الأحياء		الخفيف	59
- ب -			
غائبا	عمرو الجني	المديد	21
حسبا		الرجز	46
ترب		الكامل	37
وَصِبْ		المتدارك	69
سرحوب		البسيط	26
الرباب	مطيع بن إياس	الطويل	15
الرباب		المديد	20
الخضاب		البسيط	29
لم تجب		الكامل	35
اليعوب		الخفيف	60
- ت -			
عربيات	العجاج	الرمل	54
نسي		السريع	47
ستموت		المجث	56
الملاات	أبو العتاهية	المنسرح	49
بالترهات		سراقة البارقي أو عبيدالله بن قيس الرقيات الوافر	32
علييت		المجث	60

- ج -

شجَا العجاج الرجز 44

- ح -

الرياحُ الواحي الكامل البسيط 39 28

- د -

51	السريع	رؤية	افنادُ
54	الرمْلُ		حديدُ
59	الخفيف	الكميت بن معروف أو الكميْت بن زيد	الرْدَى
47	السريع	أم سعد بن معاذ	سعدًا
18	المديد		سُدَى
46	الرجز		تَوْدَهْ
56	الخفيف		يَدُوْ
46	الرجز		مَجْهُودُ
61	المضارع		سعادِ
27	البسيط		الوادي
50	المقتضب		البرِدِ
18	المديد		خَرْدِ
16	الطويل		سعدِ
66	المتقارب		غدِ
24	البسيط		الفاسدِ
18	المديد		نُهْدِ
57	الخفيف		يزيدِ
62	المضارع		زيدِ

- ر -

الأدبارُ هند بنت عتبة المنسرح 51

51	المنسرح	هند بنت عتبة	بتار
50	المنسرح	هند بنت عتبة	الدار
53	الرميل	عدي بن زيد	اعتصار
53	الرميل	عدي بن زيد	وانتظار
44	الرجز		الزبر
68	المتدارك		بالأثر
39	الكامل		المقابر
38	الكامل	الخطيئة	آخر
38	الكامل	الخطيئة	تامر
49	المنسرح	عبد الغفار الخزاعي	محفر
69	المتدارك		الدهور
56	الخفيف		يتغير
65	المتقارب		القرار
22	المديد	عدي بن زيد أو عدي بن الرقاع	الغار
57	المجث		ضمار
43	الهرج		عبرة
32	الوافر		اصطبار
18	المديد	مهلهل	القرار
31	الوافر		قفار
58	المجث		الخيـار
38	الكامل		القطر
16	الطويل		القطر
44	الرجز		مقفر
25	البسيط		زمر
41	الهرج	طرفة	فالغمر
57	الخفيف		تدور
32	الوافر		سطور
59	الخفيف		يسير
36	الكامل	الربيع بن زياد	الأطهار
37	الكامل	زهير بن أبي سلمى	الذعر

52	الرمل	دبور
52	الرمل	الزبور
47	الرجز	خير

- ز -

66	المتقارب	حمزة
----	----------	------

- س -

47	المنسرح	انس
42	الهزج	باس
23	البسيط	المدارس

- ض -

66	المتقارب	الغضا
----	----------	-------

- ع -

44	الرجز	جذع
31	الوافر	تستطيع
17	الطويل	بالدمع

- ف -

40	الكامل	مخاف
51	المنسرح	بسولاف
48	المنسرح	العرفا
48	المنسرح	أنفوا

- ق -

27	السريع	عراق
19	المديد	الشفق

26	السريع	الطريق
26	البسيط	عنقه
29	البسيط	أعشق
30	الوافر	خلق
20	المديد	تلاق
49	المنسرح	أبو نواس تصديقي
49	المنسرح	أبو نواس ضيق

- ك -

19	أخت تأبط شرا، أو أم السليك المديد	قتلك
19	أخت تأبط شرا، أو أم السليك المديد	أجلك
13	المرج	علي بن أبي طالب لايكا

- ل -

28	البسيط	وصال
65	المتقارب	أبو أمية الهذلي السعال
20	المديد	للزوال
65	المتقارب	امرؤ القيس فأفضل
51	السريع	الرحيل
51	السريع	الخليل
25	السريع	الحطيئة قليل
65	المتقارب	بالأ
36	الكامل	الأخطل خبالاً
23	البسيط	العلأ
24	البسيط	دولاً
32	الوافر	محولاً
62	المضارع	مقال
30	الوافر	طلل
24	السريع	محول

37	الكامل		مشغول
60	المجتث		المأمول
55	الخفيف	الأعشى	بالسخال
55	المجتث		الهلالي
49	المنسرح		أهوال
38	الكامل	امرؤ القيس	الرحل
46	السريع		عذلي
38	الكامل	امرؤ القيس	رسل
34	الكامل	عنتره	بالمنصل
48	المنسرح		هطل
19	المديد		بعقل
15	الطويل		الشغل
34	الكامل		تجمل
43	المرج		الذبول
49	المنسرح		جملة
59	الخفيف	جميل بثينة	جملة

- م -

24	البسيط		العدم
58	الخفيف		لكم
45	الرجز		الم
45	الرجز		سلم
39	الكامل		يكلم
25	السريع	المرقش	عنم
45	الرجز		الغنم
25	السريع		يستقيم
27	البسيط	المرقش - أو الأسود بن يعفر	تميم
69	المتدارك		الأدهم
64	المتقارب	بشر بن أبي خازم	نياما

33	الوافر	وأما	
45	الرجز	وأطعمًا	أبو النجم العجلي
46	الرجز	وحممًا	
63	المضارع	حمامة	
15	الطويل	الضراغم	
20	المديد	واستقاموا	
37	الكامل	محروم	الأخطل
32	الوافر	بهم	
21	المديد	قدمه	طرفة
35	الكامل	يختمي	
23	البسيط	مستعجم	الأسود أو مرقش
42	الهرج	يرمي	ابن الزبيري
34	الكامل	وتكرمي	عنرة

- ن -

39	الكامل	ميسران	
60	المجثث	بخوران	
69	المتدارك	بخسان	
54	الرميل	بعسفان	
28	البسيط	تبعثون	
43	الهرج	الصين	
43	الهرج	تصلين	
39	الكامل	العالمين	
67	المتقارب	المسلمين	
68	المتدارك	وابكين	
55	الخفيف	أمرنا	
58	الخفيف	حزينا	
49	المنسرح	تغنينا	
41	الهرج	غربان	
68	المتدارك	الزمن	

63	المضارع	بحجان
60	المجث	بالغضبان
35	الكامل	البهتان
60	المجث	الغفران
60	المجث	لساني
60	المجث	شاني
61	المضارع	لعان
21	المديد	دهقان
17	الطويل	يمان
60	المجث	العدنان
69	المتدارك	الملوان
29	البسيط	المصون
29	البسيط	الأمون
		امرؤ القيس
		سلمي بن ربيعة
		سلمي بن ربيعة

- ه -

28	البسيط	أخيه
53	الرميل	قضاها
33	الوافر	هواها
64	المتقارب	هواها
43	الهرج	رضيناه
53	الرميل	فاضربوه

- ي -

41	الهرج	عارية
66	المتقارب	مئة
64	المتقارب	مئة
31	الوافر	عصبي
		امرؤ القيس

فهرس المصادر

- أبو قيس صفي بن الأسلت
ديوانه ، تحقيق د. حسن محمد باجودة ، 1391 ، دار التراث ، القاهرة .
- الأبشهي
المستطرف من كل فن مستظرف ، 1952 ، القاهرة .
- الأخطل
ديوانه ، تحقيق إيليا الحاوي ، 1979 ، ط 2 ، دار الثقافة ، بيروت .
- الأخفش
كتاب القوافي ، تحقيق أحمد راتب النفاخ ، 1974 ، دار الأمانة ، بيروت .
- الأصمعي
الأصمعيات ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، 1964 ، ط 2 ، دار المعارف القاهرة .
- الأصفهاني
الأغاني ، 1932 ، ط 1 ، دار الكتب المصرية ، القاهرة .
- الأعشى
ديوانه ، شرح ابراهيم جزيني ، 1968 ، دار الكاتب العربي ، بيروت .
- البحري
حماسة البحري ، 1929 ، ط 1 ، المكتبة التجارية ، القاهرة .
- بروكلمان
تاريخ الأدب العربي ، دار المعارف ، القاهرة .
- بشر بن أبي خازم الأسدي
ديوانه ، تحقيق د. عزة حسن ، 1972 ، ط 2 ، وزارة الثقافة ، دمشق .

- البغدادي (اسماعيل)
هدية العارفين ، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين . 1951 ، اسطنبول .
- البكري (أبو عبيد)
سمط اللآلي ، 1936 ، لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة .
- ابن رشيّق
العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد .
1963 . ط 3 ، مطبعة السعادة . القاهرة .
- ابن السراج (محمد بن السري)
كتاب العروض ، مخطوط بالخزانة العامة بالرباط ، تحت رقم ق 90
- ابن عباد (الصاحب)
الافتناع في العروض وتخريج القوافي ، تحقيق محمد حسن آل ياسين . 1960 .
المكتبة العلمية ، بغداد .
- ابن عبد ربه
العقد الفريد ، تحقيق أحمد أمين ، وأحمد الزين ، وإبراهيم الأياري .
1965 ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة .
- ابن قتيبة
الشعر والشعراء ، تحقيق د. احسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت .
- ابن منظور
لسان العرب ، دار صادر ، بيروت .
- ابن هشام
سيرة ابن هشام ، تحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الأياري وعبد الحفيظ شلي .
1952 ، ط 2 ، مكتبة الباي الحلبي ، القاهرة .
- ابن يعيش
شرح الفصل ، المطبعة المنيرية ، القاهرة .
- التبريزي
الوافي في العروض والقوافي ، تحقيق عمر يحيى ود. فخر الدين قباوة ،
1970 ، المكتبة العربية ، حلب .

شرح الحماسة ، بولاق ، القاهرة .
شرح القصائد العشر ، تحقيق د. فخر الدين قباوة ، 1969 ، المكتبة العربية ،
حلب .

- التلوخي
كتاب القوافي ، تحقيق عمر الأسعد ومحيي الدين رمضان ، 1970 ، دار
الارشاد ، بيروت .

- جتن (د. نهاد محمد)
علم العروض ونشأته ، مجلة الجامعة ، 1978 ، ع 1 ، ص ص 20 - 26

- جميل بثينة
ديوانه ، تحقيق د. حسين نصار ، 1967 ، ط 2 ، مكتبة مصر ، القاهرة .

- الجوهري (أبو نصر اسماعيل بن حماد)
الصحاح .

- الخطيئة
ديوانه ، 1967 ، دار صادر ، بيروت .

- الحموي (ياقوت)
معجم الأدباء ، طبعة أحمد فريد رفاعي ، القاهرة .

- الخوارزمي
مفاتيح العلوم ، تقديم واعداد د. عبد اللطيف محمد العبد ، دار النهضة
العربية ، القاهرة .

- الدماميني
العيون الغامزة على خبايا الرامزة ، تحقيق الحساني حسن عبد الله ، 1973 ،
مطبعة المدني ، القاهرة .

- الدمنهوري
الارشاد الشافي على متن الكافي في علمي العروض والقوافي ، 1344 ، مكتبة
البابي الحلبي ، القاهرة .

- الراضي (عبد الحميد)
شرح تحفة الخليل ، 1975 ، ط 2 ، مؤسسة الرسالة ، بغداد .

- الزركلي
الأعلام ، بيروت .
- الزمخشري
القسطاس في العروض ، تحقيق د. فخر الدين قباوة ، 1977 ، المكتبة
العربية ، حلب .
- زهير بن أبي سلمى
شرح ديوان زهير ، 1944 ، دار الكتب المصرية ، القاهرة .
- السكاكي
مفتاح العلوم ، 1937 ، ط 1 ، مكتبة البابي الحلبي ، القاهرة .
- السيوطي
بغية الوعاة ، 1326 ، مطبعة السعادة ، القاهرة .
شرح شواهد المغني ، 1966 ، لجنة التراث العربي ، دمشق .
- سيويه
الكتاب ، بولاق ، مصر .
- الشنتريني
المعيار في أوزان الأشعار ، ومعه الكافي في علم القوافي ، تحقيق د. محمد
رضوان الداية ، 1971 ، المكتب الإسلامي ، دمشق .
- الضبي (المفضل)
المفضليات ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، 1964 ، ط
3 ، دار المعارف القاهرة .
- طرفة بن العبد
ديوان طرفة ، تحقيق علي الجندي ، 1958 ، مكتبة الأنجلو المصرية ،
القاهرة .
- العجاج
ديوانه ، تحقيق د. عزة حسن ، 1971 ، مكتبة دار الشرق ، بيروت .

- عدي بن زيد
ديوان عدي بن زيد ، تحقيق محمد جبار المعيد ، 1965 ، شركة دار
الجمهورية للنشر والطبع ، بغداد .
- القالي
الأمالي ، 1926 ، دار الكتب المصرية ، القاهرة .
- كعب بن مالك الأنصاري
ديوانه ، تحقيق سامي مكّي العاني ، 1966 ، ط 1 ، مكتبة النهضة بغداد .
- اللغوي (أبو الطيب)
مراتب النحويين ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، 1974 ، مكتبة نهضة
مصر ، القاهرة .
- امرؤ القيس
ديوانه ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، 1958 ، دار المعارف ، القاهرة .
- المعري (أبو العلاء)
رسائل أبي العلاء ، مؤسسة دار البيان ودار القاموس الحديث ، بيروت .
الفصول والغايات ، تحقيق محمود حسن زنائي ، 1938 ، القاهرة .
- النابغة الشيباني
ديوانه ، 1932 ، دار الكتب المصرية ، القاهرة .
- قدامة بن جعفر
نقد الشعر ، تحقيق عيسى ميخائيل سابا ، 1958 ، المطبعة البولسية ، بيروت
- جوستاف فون غرونباوم
شعر أبي دؤاد الإيادي (في كتاب : دراسات في الأدب العربي) ، 1959 ،
دار مكتبة الحياة ، بيروت .

فهرس الموضوعات

5مقدمة	--
9علل العروض	--
13	10مقدمات العروض	--
10* الأسباب	
10* الأوتاد	
10* الفواصل	
11* الأجزاء	
11* الأبواب	
12* التقطيع	
12* الزحاف	
13العروض والضرب	
14أعاريض الشعر وضروبه بين الخليل والجريري	--
15الطويل	--
18المديد	
23البسيط	...
30الوافر	..
34الكامل	--
41المنجز	--
44الرجز	..
52الرمل	--
55الخفيف	--
61المضارع	--
64المتقارب	--

68 المتدارك	—
75 فهرس الأعلام	—
79 فهرس القوافي	—
87 فهرس المصادر	—
93 فهرس الموضوعات	—